الدّنيا المصوّرة



تصدر عن «دار الهلال» مرتين فى الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 114 - Cairo 13 November 1930

ضحايا فاجعة منجم ألسدورف

(انظر صفحة ١٠)



بقلم الاستاذ فكرى اباظة

٦٦٧ زنوبه !

الاستاذ « سليمان نجيب » شخصية شائعة الظرف ، ذائعة الخفة واللطف ... تجلى على مسرح المسرح بقطعته الرشيقة الانيقة التي تحمل هذا الاسم الذي يستحق — وحده — الف مرحى ...

برهنت السيدة « فاطمة رشدي » بافتتاحها الموسم بهذه الرواية المصرية الصافية المزاج على ذوق سليم وشجاعة : أما « الذوق السليم » فلانها جعلت تاج الافتتاح رواية مصرية بحتة مسلية مفرحة بددت أحزان المهمومين في مجموعهم وسياسة بلادهم في هذا الوقت المظلم المعتم الثقيل الظل والدم ... وأما « الشجاعة » فلانها غامرت في تجربتها لأول مرة فلم تفتتح الموسم برواية مترجمة مضمونة . بل برواية مؤلفة ثقة بالتأليف المصري ثقة لا تزال ضعيفة . ولقد نجحت المجازفة ونجحت التجربة وسل مسرح تياترو برنتانيا كيف اهتزت تصفيقاً وضجيجاً من شدة الاعجاب والتقدير ...

لا أريد أن أحلل الرواية تحليلا طويلا لا يسمح . وقد يقنع القارىء في هذه الكلمة بهذه الكلمة ويوفر أجرة الدخول وهذا ...

من ميزات هذه الرواية التي أعدها بحق جديداً في الذوق المسرحي التأليفي المصري ... مثلها قليل . وفي هذا ضمان للاجادة والاتقان . ومن ميزاتها انها رشيقة صغيرة تنتهي وانت لا تود أن تنتهي ... ومن ميزاتها العناية بكل العناية بختام الفصول فقد كان ختاماً ... « سينمائي » الاثر والوقع في آخر كل ...

أما ملاحظاتي الصغيرة فاني أجملها فيما يأتي:

(١) في الفصل الاول فترة طويلة تبعث ... في الملل ...

(٢) لم يقدم « الباشا » القهوة لضيفيه ... ولم يتقدم بها الخادم ، بل « لفم » ... في الكلام والتقاليد المصرية لا تزل ... الزلة ...

(٣) الوليمة التي أعدها « الباشا » في « الجرسونيره » كانت وليمة عجيبة في نوعها . هل رأيتم عشاء يتكون فقط من «مكرونة » و « فاكهة » ؟ ! وهل رأيتم « جرسونيره » تقدم فيها الخمرة من المحبين للمحبوبين ؟ !

(٤) قدم « الباشا » برفق « مخدة » ... ثمينة تحت قدم « علية » . ولكن السيدة ... رشدي ممثلة الدور أشفقت أن تضع قدمها على « الوش » الحرير المطرز فاقصتها بشفقة ... : « دوسي » عليها بكل شجاعة ياسيدتي ... لا يعرف التوفير . وقدماك أغلى وأثمن من كل غال ثمين ...

ولقد أعجبتني لغة الرواية : فهي خليط بين الفصحى والدارجة . وهي لغة الطبقات المتعلمة الطبيعية . . .

أما التمثيل فكان غاية في الاتقان . فقد كانت « فاطمة » خلابة بكل معنى الكلمة : في « لحنها » ورزانتها وفي هزلها وجدها وبرهن « علام » و « رستم » على انهما جديران بالنبوغ في « الكوميدي » شأنهما في غيره . أما « فؤاد شفيق » فبلغ الذروة في دوره الغريب . وكان الاستاذ « عبد المجيد شكري » كما أعرفه دائماً في غاية الابداع . . .

هـذه الرواية محاولة مصرية ناجحة كل النجاح . جديرة بالتهنئة . أما اذا أردت أن أتعنت فاني أطلب الى الاستاذ « سليمان نجيب » أن يعنى في المستقبل « بالعقيدة الروائية » فاني ألح أن تكون أكثر تعقيداً وإحكاماً وأبلغ في دقة الموضوع وغرابته . . .

هل ينتظر الاستاذ « عزيز عيد » المخرج الفذ كلمة مني عن اخراجه لهذه الرواية ؟ انه أرفع من أن يتلقى المدح بعد أن أصبح جديراً بلقب « أستاذ الكل » ! . . .



قاموس السياسة الانجليزية

ورد في التلغرافات العمومية تعبير جديد طريف للمستر هندرسن . فهو يقول : « ان انجلترا مستعدة لعقد المعاهدة اذا فتحت الموضوع حكومة مصرية معتمدة على برلمان « منتخب انتخاباً حراً . . »

وتساءل الناس عن معنى « الانتخاب الحر » وعن علاقته باقدام الحكومة الحاضرة على انتخابات بعد إصدار دستورها الجديد ؟ !

واذا ثبت في الذهن ان الانجليز كانوا على علم بهذا الدستور قبل صدوره كما يقضي بهذا المنطق السياسي فما معنى هذا التعبير الجديد .

وهل هو « تلقيح » و « تنبيط » على الوزارة الحاضرة ؟ ! وكيف يتفق هذا الاستنتاج مع ذلك التأييد ؟ !

لا لا . . .

الواقع ان قاموس السياسة الانجليزية يلعب بنا لعباً مضحكا . وماذا يضير المستر هندرسن ان يقذف من فيه بكلمة أو كلمتين تصلحان للاغراء لتهدأ ثائرة الاحزاب عليه وعلى حكومته من جهة ، و « لتكش » الوزارة من جهة اخرى !!

وهو الفائز في الحالتين على الجانبين ؟ !

ارجو كل الرجاء من زعمائنا ومن صحفيينا ألا يضيعوا الوقت في شرح وتأويل تصريحات الساسة الانجليز وألا يرتبوا عليها اعمالهم وجهودهم وخططهم فقد دلت التجارب مراراً على أن الكلام شيء عند الانجليز . والتنفيذ شيء آخر . . .

وقد دلت التجارب مراراً على أن « الكلام العلني » غير « الفعل السري » وان العبرة كل العبرة بما يجري وراء الجدران وسبحان علام الغيوب ...

المصلحة

ثارت ثائرة المحامين المختلط ، وثائرة الاتحاد الاسكندري ، لما صدر القرار بأحالة أعمال القضاء المختلط بمراكز زفتى والسنطة والمحلة الكبرى ، الى محكمة المنصورة بدل محكمة الاسكندرية ...

والمحامون الاسكندريون معذورون ! فالمراكز الثلاثة المذكورة مراكز خصبة فياضة بالقضايا والاتعاب . فهي اليوم تتحول بقضاياها واتعابهـا الى المحامين بالمنصورة ويحرم منها محامو الاسكندرية ؟!

قد تكون الوزارة محقة . ولكن الذي منع أن تنقل محكمة الاستئناف المختلطة الى « عاصمة القطر » ومظهر عظمته وموطن مصالحه الطبيعي ، قادر أن يبطل هذا القرار

ما رأي الوزارة في اعادة اعمال القضاء الاهلي بمركز ميت غمر الى محكمة الزقازيق التي تبعد عنه وعن أهاليه ثلث ساعة ؟!

لم يظل تابعاً للمنصورة وبينها وبينه ساعة ونصف ؟!

هذا طلب « أهلي » متواضع ومعقول . ولا خوف من ثورة محامي المنصورة ما داموا من « الاهالي » وليسوا من الاجانب .

والوزارة الحاضرة حفظها الله طيبة العلاقات بالمحامين الاهليين على العموم ؟ ! ...

وسلوا قانون الانتخاب ...

مقاطعة الانتخابات

قرر الوفد والاحرار الدستوريون مقاطعة الانتخابات المقبلة . وصدر القراران في ليلة واحدة ونشرا معاً في الصباح ، فدل هذا دلالة واضحة على ائتلاف نوعي في الفكرة والخطة

ولا شك أن زيارات تمهيدية قد تبودلت ولا شك أن فكرة الائتلاف ستنمو بالتدريج حتى تتجلى على الجمهور واضحة كاملة ..

ولكن صدقي باشا يهزأ بالقرارين ويقول: « العبرة بمقاطعة الناخبين للانتخابات » . ولا أفهم كيف يملأ دولته يده من اقبال الناخبين على الانتخابات ولم يظهر بعد قانون يخطط للانتخابات والا كانوا عرضة للعقاب ؟ !

الاضراب عن الانتخاب وسيلة منطقية لقراري الحزبين . وفي نظري لم يكن هناك داع للقرارين ولا لنشرهما . فالوفد لا يملك وكذلك حزب الاحرار وكذلك كل من يرى في اصدار الدستور الجديد افتئاتاً على حق هذه الامة . . لا يملك هؤلاء ان يقبلوا دخول المعركة الانتخابية في ظل عمل عدوه عملا دكتاتورياً غير دستوري ...

انما اذا اراد دولة رئيس الحكومة أن يثبت أن الناخبين في مصر سيتدفقون على صناديق الانتخاب فما عليه الا ان يشير على جلالة الملك بأن تجري هذه الانتخابات في ظل وزارة محايدة وعليه ان يكون حزبه في هذه الفترة فاذا ما نجح — واقبلت غالبية الناخبين على عملية الانتخاب — تم له الفوز الاكيد البعيد عن الشك والطعن والتجريح !

اللجان النائمة

عند ما ارادت الحكومة تعديل الدستور وقانون الانتخاب نشطت القرائح ، وتحركت الهمم ، فصدرا في ظرف بسيط مع خطورة عملية « الترميم » التي أجريت في الدستور وفي قانون الانتخاب ان لم نقل انه بناء جديد على أساس جديد . .

فاذا ما بحثت عن المشروعات الاخرى التي تحضرها اللجان عجبت للتناقض البين ، وادهشتك المتنافرات ، وراعك ان تغط في نومها العميق . . .

كانت هناك حكاية اسمها « تعديل قانون المرافعات الاهلي » — وحكاية اسمها « مشروع منخفض القطارة » — وحكاية اسمها « مشروع استخدام الكهرباء » في اسوان والفيوم » — وحكاية اسمها تعديل « قانون البورصة » — وحكاية اسمها « قانون الملاحة » — وحكاية اسمها « لائحة الذهبيات والعوامات » وحكاية اسمها « ضم مصلحة الاملاك الى وزارة الزراعة » — وحكايات كثيرة من هـذا القبيل « نوعي عليها » من عهد بعيد ونرى اشباحها تبدو وتختفي بين حين وآخر على صفحات الجرائد فلا نعرف بدايتها من نهايتها ولا نعلم مدى ما وصل اليه الدرس والبحث والفحص والتمحيص فاذا ما قارنت بين عمل القرائح هنا وبين عمل القرائح هناك عرفت أن النشاط السياسي هو الذي « يأخذ حقه » في هذا البلد المسكين وأن ما عداه من اصلاحات اجتماعية ومالية يضرب به عرض الحائط ويلقى في أيدي اللجان، وسبحان من بيده البعث والنشور . . .

فكرى اباظه
المحامي



هل يزول النقاب عن وجوه النساء؟

أصل النقاب

منذ بضعة أيام احتفلت الجالية التركية بعيد الجمهورية في حديقة الازبكية . وكانت ارجاء الحديقة تفيض بالسيدات يسرن مع الرجال جنباً الى جنب .. والسيدات التركيات قد ضربن بالتقاليد القديمة عرض الحائط وسرن على السنة التى سنتها لهن الحكومة الكمالية

لذلك كانت السيدات في الحديقة سافرات سواء في ذلك التركيات والمصريات . وما كان في سفورهن ما يلفت الانظار أو يدعو الى العجب فهو منظر ألفته الابصار

وقال لي صديقي وهو ينظر الى ناحية من نواحي الحديقة : « انظر الى هذه المرأة ! »

وقلت له : « مالها ؟ »

فقال : « لست ادري .. أرى فيها شذوذاً لا اعهده في النساء الاخريات »

وتساءلت : « اي شذوذ ؟ »

قال : « أشعر به ولا أفهمه .. »

ولم يكن في تلك المرأة من شذوذ الا انها وضعت على وجهها نقابا ابيض جعلها غريبة عن باقي الموجودات

وكان حقا من العجب أن ذلك النقاب الابيض الذي ما زال حتى عهد قريب لباس النساء المصريات جميعا وما زال اثره باقيا في فريق كبير منهن . . . كان من العجب أن يبدو كأنه أثر قديم عجيب غير مألوف

ولقد أخذ الكثير من نسائنا ينزعن الحجاب ويظهرن سافرات ، حتى يخيل الى المرء انه لن يمر بضع سنوات حتى يصبح الحجاب من ذكريات الماضي

وللحجاب قصة طويلة . . . وتاريخ طلي وقد يظن الكثيرون ان حجاب المرأة الشرقية أثر من آثار التعاليم الاسلامية . وان المرأة لم تمارسه إلا بعد مجيء الاسلام ، وهم في ذلك جد مخطئين

فان الحجاب من العادات الغارقة في القدم ومن التقاليد التي ترجع الى أبعد عصور التاريخ

وقد أثبت التاريخ كما أثبتت الرسوم الأثرية الباقية من العصور السالفة . ان النساء كن يتحجبن ويتخفين عن الرجال في كثير من الاقطار والامصار

ولم يكن الحجاب واجباً مفروضاً على المرأة في أول العصر الاسلامي . وانما اتخذت نساء النبي (ص) الحجاب ميزة خاصة لهن دون سواهن من نساء المسلمين

ثم سارت على أثرهن بعض النساء من كريمات العرب . . حتى عهد العباسيين حيث انتشر الحجاب في المدن دون البادية

وفرض الحجاب فرضاً على عواصم الدولة العباسية فكان واجباً على نساء بغداد والموصل وغيرها من بلدان العربية

وتطوراته

وتطور الحجاب في الاقطار الاسلامية حسب اختلاف تلك الاقطار . . فكان في تركيا غلالة بيضاء ، وفي مصر غطاء أسود ، وكان الحجاب على أقساه في أفغانستان وايران وهناك يدعى « الشادور » وهو عبارة عن ثوب كامل يشبه الكيس يغطي جسم المرأة من قمة الرأس الى اخمص القدم . . وتوضع في الجزء المقابل للوجه منه شبكة حديدية رفيعة تنظر المرأة من خلال ثقوبها

وتنطلق المرأة في طريقها بذلك الكيس الذي يحتويها فلا يعرف من يراها أحسناء هي أم شوهاء . . وفتاة أو عجوز . . وحيية أو بدينة ! . .

هذا هو الشادور الذي أراد الملك أمان الله ان يقضي عليه باشارة الملكة ثريا ورغبتها . ومما يجدر ذكره ان الملكة ثريا لم تدع في بادئ الامر الى نبذ الحجاب نبذاً تاما بل أرادت ان تبدل الشادور الافغاني بنوع آخر من انواع الحجاب كالبرقع المصري أو اليشمك التركي

ولكن تعنت خصومها وخصوم زوجها دفعها الى التمادي والمغالاة في طلب الاصلاح والمناداة بالسفور دون قيد ولا شرط

ويذكر الذين رأوا الملكة ثريا عندما زارت مصر مع زوجها الملك أمان الله انها كانت تضع على وجهها نقابا شفافا يشبه النقاب الافرنجي

وقد خفت وطأة الشادور قليلا في ايران واسفر بعض نساء ايران عن وجوههن ولكن الغالبية من العامة لا تزال تتمسك بهذا النقاب العجيب

وفي سوريا تحافظ المرأة المسلمة على حجابها محافظة تامة في المدن والعواصم

النقاب فى الجزائر
نساء المغرب في الجزائر متنقبات بنقاب أبيض وقد أسدلن على أكتافهن وشاحاً تحته سروال أبيض

نقاب التركيات فى مصر
سيدة تركية من الطبقة الراقية في مصر متنقبة بنقابها الابيض الذي كان منتشراً في أواخر القرن التاسع عشر ولا تزال أميرات العائلة المالكة يتنقبن به

النقاب الزائل فى تركيا
سيدة تركية من الجيل السابق متنقبة بالنقاب القديم الذي كان يستر جسمها والذي قضى عليه مصطفى باشا كمال

النقاب فى المغرب
شارع من شوارع المغرب الاقصى تسير فيه النساء ملتفات متنقبات

النقاب فى موستار
لا ريب في ان نقاب المرأة في موستار هو أعجب وأقسى نقاب بين المسلمات حيث أنه يغطي جسم المرأة من قمة رأسها الى أخمص قدميها



النقاب المصرى

امرأة مصرية من العهد القديم ملتفة بالملاءة ومتنقبة بالبرقع الاسود وقد امتطت حمارها

نقاب الملكة ثريا

[...]لكة ثريا ملكة الافغان السابقة [...]ب بنقاب شفاف يستر نصف [...]ها الاسفل وقد ارتدت تحته ثيابا اوربية

وفي بعض جهات البلاد تضع المرأة على [...]جهها نقابا يغطي النصف الأيمن أو الأيسر [...] الوجه بدلا من ان يغطي النصف الأسفل منه وكذلك يحتفظ النساء الهنديات بالحجاب حتى الآن . بل ان الصغيرات أنفسهن يتحجبن [...]وان يبلغن العاشرة

أما البهائية فانها تحرم الحجاب تحريما قطعياً وقد حتم «بهاء الله» في تعاليمه على الزوجة وبناتها وعلى النساء جميعا المتزوجات منهن وغير المتزوجات ان يخرجن سافرات وان يشاركن الرجال في اعمالهم . وان يجلسن الى المائدة مع المدعوين أغرابا كانوا أو من الاقربين

ولم يكن الحجاب قاصراً على الدول الشرقية بل له أثره في دول الغرب . فان القبعة لم تعرف الا من عهد قريب فالمرأة اليونانية كانت تخرج الى الطريق متدثرة بثوب واسع يدعونه «كاليسترا» وهو شديد الشبه بالملاءة اللف التي ترتديها العامة من نساء مصر . .

وكانت اليونانية اذا قابلت رجالا في طريقها رفعت طرف ذلك الثوب وغطت به جزءاً من وجهها تتقي به نظرات الرجال

وكانت النساء الاسرائيليات في الزمن القديم يرتدين مثل هذا الثوب . وقد نهجت منهجهن النساء المسيحيات في الشرق كله . فكانت اليهودية أو المسيحية ترد طرف ردائها على وجهها اذا التقت برجل في الطريق وتسير سافرة متى كان الطريق خاليا من الرجال

النقاب فى شمال افريقيا

بعض نسوة الفلاحين في شمال افريقيا متنقبات امام اكواخهن

من ذكريات الثورة السورية

الدكتور عبد الرحمن شهبندر يحدثنا عن أهول ذكرياته في سورية

يعرف القراء الدكتور عبد الرحمن شهبندر أحد زعماء الثورة السورية الخطيرة التي اشتعلت منذ بضع سنوات بين الوطنيين والجيش الفرنسي . ومكثت مدة أبلى فيها السوريون بقيادة سلطان باشا الاطرش ، وذهب فيها عدد كبير من الرجال والنساء والاطفال . وفي المعلومات التالية بعض ذكريات هذا الجهاد الوطني وجانب من المخاطر التي استهدف لها الدكتور شهبندر

[...]جمعنا مجلس بالدكتور عبد الرحمن بك [...] على إثر حادثتي المنصورة وبلبيس [...] الحديث بيننا حول هذه الفواجع المؤلمة [...]ذهبت فيها الارواح ضحية لتلك الآلات [...]ية التي لولا أن العلم دبر صنعها ، وعمل [...]زلها الى الوجود لاستراح من شرها [...]، ولأصبحوا آمنين من مقذوفاتها المميتة [...] تحصد النفوس حصداً

قال الدكتور شهبندر :

«ان من اظهر الحوادث التي رأيت فيها [...] الصريح يتحول الى شر صريح هو ما لاقيته [...] أوائل سبتمبر سنة ١٩٢٥ بقرية من قرى جبل الدروز تدعى (الرص)

«وذلك انني بينما كنت مع رفيق لي نسير [...] احدى طرقات دمشق سمعنا هديراً في السماء [...]رأينا فتاة تحمل على صدرها طفلا وهي [...]تنادي : «النجدة . . النجدة يا رجال . . [...] الطيارات . . الطيارات . . دخيلكم ادخلوا . . [...]ادخلوا» . . . فدخلنا الى حجرة كبيرة ، واحتجبنا عن أعين الراصدين . لأن هؤلاء [...] كانت عادتهم ان يرصدوا الطرقات من طياراتهم [...]بدقة ، فاذا ما رأوا شبحاً يتحرك أمطروه [...] وابلا من القذوفات ، ولهذا السبب كانت المرأة [...] تصيح وتستغيث لتغيب عن أنظارهم

«وبقينا كذلك وقد اشتد هدير القنابل حتى خلنا الطيارات تمس السطوح . وحينئذ [...]سمعنا انفجاراً هائلا بجانبنا كادت تندك منه [...] جدراننا ، فلبثنا في مكاننا جامدين ونحن ننظر الى هذه المرأة ، ونلحظ التغيرات التي تفاجئها في كل ثانية . وبعد بضع دقائق أخذ هدير القنابل يخف حتى انقطع وهدأت الحال فخرجنا من مخبئنا ، فألفينا عدداً من القتلى مضرجين بدمائهم : هذا مصاب في بطنه ، وذاك في معدته

وكان كلما لفظ نفساً من انفاسه الاخيرة أشار بأصبعه الى هذه الآلات الجهنمية بهزء كأنه يقول : «لولا خوف اصحابها ما لجأوا الى الاعتصام بها» . واستطرد الدكتور شهبندر فقال :

«ان هذا الطائر الصناعي الذي يحمل بين دفات صدره أرقى مابلغه الانسان في فن الآلة والكيمياء ألقى امام عينيّ ذات مرة قنبلة فتحت ثغرة في الارض قستها بنفسي فغصت فيها انا وحصاني ، ولم اصل الى حافتها الا برفع يدي

«وكم رأيت اثناء الثورة بيوتا ذات دورين او ثلاثة ادوار تحولت بساكنيها الى جور عميقة لا البحث يفيد فيها ، ولا الحفر يجدي لان الانقاض جسيمة والاغوار بعيدة . ومهما خشن جسم الانسان فمن المحال ان يقاس بهذه المقاييس أو ان يوزن بهذه الاوزان

«ولا ينكر احد ممن شهد هذه الثورة ان عدداً كبيراً من هذه الطيارات سقط فريسة في أيدي المجاهدين ، في حين ان المجاهدين قلما سقطوا فريسة بايديها لبقائهم في الخلاء غالباً ، ولكن الذين صمموا على محاربتنا بهذه المخترعات كانوا يعلقون الآمال على توالي الايام

«وهذا ما كاد يتم لهم معي ، فان الطيارات انقطعت عن محاربتنا نحو عشرين يوماً بسبب سياسي مع انها كانت تزورنا كل صباح تقريبا حتى تركت نصف المدينة قاعاً صفصفاً

«وفي ختام هذه المدة فاجأتنا خمس طيارات تتدلى المفرقعات من اجنحتها كما تتدلى عناقيد العنب الاسود . وكنت اذ ذاك بجانب المستشفى الذي أنشأناه للجرحى ، فنزلت الى المزارع القريبة ومعي كلبة المرحوم الشهيد فؤاد بك سليم فاضطجعت على خضرة الربيع كي أكون بمأمن من اقراص الانفجار ، فاخذت الكلبة تدور حول عباءتي لتجعلها مخبأ لها لان الحيوانات نفسها اصبحت تعرف الخطر من هدير الطيارات ، فلفت عملها هذا انظار الطيارين فصوبوا الي قنابلهم وأوسعوني ضرباً من السماء ورأيت قنبلة تنزل فوقي عمودياً وانا لا أدري أتنزل على رأسي أم صدري ، ولكنها مالبثت ان نزلت بين رجلي ، فسكنت هنيهة أنتظر انفجارها لأرى كيف يبتدىء الموت ، وكيف ينتهي . . ولكن الله سلم ، ولم تنفجر لأن الأرض اصبحت بفضل مطر الربيع رطبة لايكفي طينها الطري للصدمة الضرورية لانفجار (الكبسول) ، فرفعت رأسي رويداً رويداً وانا احدج بنظري فوجدت ثغرة في الأرض بين قدمي قطرها قدم وعمقها ياردة ، وبين جوانبها القنبلة السوداء ، فنهضت مسرعاً وانا اردد قول الآباء : «الحي ليس له قاتل . والارزاق والاعمار بيد الله الواحد القهار»

الدكتور عبد الرحمن شهبندر (الى اليسار) وبجانبه الامير احمد الاطرش الذي قتل سنة ١٩٢٦ وبعض القواد الدروز وقد أخذت لهم هذه الصورة في سنة ١٩٢٥ أمام مستشفى السويداء

« برلمان الجمهور » ينقذ رجلا أدمن المخدرات عشر سنين

الطب يبرهن على أن ادمان المخـــدرات مرض سهل الشفاء

خطاب . .

منذ شهر تقريباً تلقينا من رجل يدعى عبـد الرحمن محمد خطاباً يطلب منا اعانته على الشفاء من مرض ادمان المخدرات الذي جعله يؤثر الموت على الحياة ، بل حاول الانتحار فعلا ليتخلص من ذاك الداء الذي أعياه وافقده مكانة محترمة وعملا شريفاً يعول به زوجة واربعة اولاد

كتب الينا هـذا الرجل يصور آلامه ويستنجد « برلمان الجمهور » في إلحاقه بأحد المستشفيات ، قال :

« حضرة رئيس تحرير الدنيا المصورة

« بعد تقديم واجب الاحترام . يرفع هذا لحضرتكم احد مدمني المواد المخدرة « المورايين » وهو احد هؤلاء الاشباح الذين طالما كتبتم عنهم في مجلتكم واردفتم كتابتكم بكلمات الشفقة على ما وصلت حالتهم اليه

« سيدي :

« أعيتني الحيل فى طلب التخلص من هذه الحالة حتى توصلت الى احد الاطباء وقد تفضل عليّ بخطاب لجناب الدكتور محمود بك الدمرداش رئيس قسم الامراض الباطنية بالقصر العيني ليدخلني في الملحق الخاص بالمدمنين ، وتفضل جنابه بأحالتي على طبيب الاستقبال الذي بعد الكشف امر بأدخالي ولكن مع الاسف ارجعوني لعدم وجود محل خال وتكررت هذه الحالة عدة مرات

« ضاقت الدنيا في وجهي وفكرت في الموت للخلاص من هذه الحالة ، حتى اطلعت في احد اعدادكم الاخيرة في برلمان الجمهور على هذه الجملة « نسوق ذلك للقراء لكي يقبلوا على هذا الباب ويبثوا فيه ما يرهقهم لعلنا نوفق الى خدمتهم قياماً بواجبنا نحو الجمهور »

« فهل ياسيدي ترى خدمة تقدمها أولى من احياء رجل له أربعة أطفال وزوجة فتنجيه من هذه المصيبة وتحييه لهم

« لجأت لحضرتكم وأنا متأكد أنه بكلمة مفيدة منكم أتمكن من الدخول الى أحـد المستشفيات العامة أو الخاصة

« وقد سمعت في أثناء كتابتي أحد المارة يقول :

« ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء » وبها أختم خطابي ولكم فائق الشكر

عبد الرحمن محمد

« بشارع النحاسين حارة بيت القاضي بمصر »

بالبريد المستعجل

وازاء هـذه الدعوة الصارخة من قلب ملأه الأسى والضيق من حالة يبغي خلاصاً منها فلا يستطيعه ، بعثنا الى الرجل خطاباً بالبريد المستعجل ندعوه الى الذهاب الى حضرة الدكتور أمين جندي بشاي ليفحص حالته

والى القارىء نص ذاك الخطاب :

حضرة الفاضل عبد الرحمن افندي محمد



عبد الرحمن محمد بعد علاجه

« بعد التحية . تسلمنا خطابكم المؤرخ ١٠ الجاري وعلمنا بحالتكم ، وعلى ذلك يمكنكم زيارة الدكتور امين جندي بشاي بشارع عماد الدين بلوك نمرة ٧ أمام الكورسال فوق محلات فلوران ، غداً الظهر ، والسلام ؟

« دار الهلال »

وذهب الرجل الى حضرة الطبيب الفاضل الذي تولى فحصه مجاناً ثم ابلغنا بأنه واحد من أولئك التعساء الذين عبثت بهم سموم الموراپين

واشار حضرة الطبيب بأن خير علاج لذلك الرجل من وطأة الادمان

عبد الرحمن محمد قبل علاجه

هو ارساله الى احد المصحات الخاصة بمعالجة المدمنين

وهنا خطر لنـــا ان نجرب المصح الذي يقول باستطاعته شفاء المدمن في مدى خمسة ايام وعن لنا ان نحاول شفاء اللاجىء الينا والتحقق من صحة ما يذهب اليه مديرو ذلك المصح في وقت واحد

وبناء على ذلك أرسلنا الى حضرتي الطبيبين الدكتور اسكندر سالم والدكتور حكمت أوضه باشى صاحبي مصح معالجة مدمني المخـدرات بشارع صـلاح الدين نمرة ١٤ بمصر الجديدة هذا الخطاب

« حضرة . . .

« نرسل اليكم أحد مدمني تعاطي المخدرات المدعو عبد الرحمن محمد الذي كتب الينا يطلب معاونتـه على الشفاء من مرض الادمان على المخدرات (الهيروين)

« وقد فحصه حضرة الدكتور أمين جندي بشاي وقرر أنه من ضحايا ذاك الداء حقاً ، فهل لكم أن تعالجوه مجاناً ؟ ! وسوف يزوره الدكتور بشاي في أثناء معالجتكم له ليرى مبلغ تقدمه الى الشفاء

« وتقبلوا وافر الشكر

« دار الهلال »

وكان عملا باراً نبيلا ذاك الذي صدر عن حضرتي الطبيبين اذ قبلا معالجة الرجل مجاناً وأدخلاه الى المصح في سعة صدر وترحاب

وفاء . .

ومضت الايام واذا بالرجل يأتي الينا ليشكرنا على ما نعتبره واجباً ويعده تفضلا . فلما لم يوفق الى لقائنا راح يحادثنا تليفونياً ثم بعث الينا بخطاب يعبر فيه عن أدب ووفاء كاد يذهب بهما ذاك الداء العياء ، ويفصح عن نفس أبية كريمة انطلقت من سجن رهيب كاد يرديها الى الفناء

وزارنا الرجل توكيداً لوفائه وليقص علينا ما كان من أمره وشأنه أيام تعاطيه ذلك السم الخبيث وفي غضون معالجته وفي مباهج شفائه فكان لنا معـه هذا الحديث الذي نسوقه الى القراء لما فيه من عظة وتذكرة . .

شخص محترم

« كنت منذ عشر سنين لا اعرف عن المخدرات شيئاً ، وكنت موظفاً في أحد البيوت التجارية أتقاضى راتباً يناهز الاثني عشر جنيهاً وشـاء نكد الطالع أن أصادق احد الصيادلة ، وتناولت من يده الاثيمة أول « شمة » من الكوكايين فكانت الخطوة الاولى الى الشقاء والبلاء

« ولبثت أتعاطى الكوكايين سبع سنين فلما ان غلا ثمنه وارتفع لجأت الى المورايين وهو أشد منـه وطأة وأكثر فتكا فغدوت فريسة له ثلاث سنين أخرى

« ولا زلت أتدهور في عملي الى ان تقلصت الاثنا عشر جنيهاً حتى بلغت الاربعة لفتور همتي في العمل وعدم مواظبتي عليه من جراء ادماني على المورايين وعبثه بقوى عقلي وجسدي . .

« واشتدت حالتي سوءاً فخرجت من ذاك العمل وغدوت عاطلا ، لا يكاد يصل الى يدي قرش حتى أسرع به الى بائع السم أشتريه ليكون لي به علاج وقتي من آلامي الفادحة

« وكنت أشعر بالحضيض الذي نزلت اليه بعد ان كنت مرعي الجانب موفور الكرامة وكانت تعاودني الأنفة والرغبة في الخلاص ولكن . . . يقف بي الأمر عند حد التحسر على ما آل اليـه امري وما سوف يصير اليه عيالي ، ولا أقوى على الخروج من قيود ذلك السجن المرهق ، سجن الجسد والروح في دائرة حديدية ضيقة يضربها حولي المورايين الرهيب الذي تسمم به دمي الى درجة لم أكن أقوى معها على التحرك أو الحياة بدون تعاطيه

« وضاقت في وجهي السبل فدخلت مستشفى القصر العيني في سنة ١٩٢٧ ولبثت فيه حيناً دون أن أوفق الى الشفاء من مرض الادمان أو تخفيف الآلام الهائلة التي كنت ألقاها من حرماني من تعاطيه

« ووقفت ذات يوم في « عنبر » المرضى الذي أنا به أخير كبيرة الممرضات بين أحد أمرين : اما ان تأمر باخراجي من المستشفى في الحال . واما ان ألقي بنفسي من النافذة على الفور . . !!

« وخرجت من المستشفى لأعود سيرتي الاولى من الادمان على ذلك ، فلا تزداد حالتي الا سوءاً يوماً بعد يوم ، ويتفتت كبدي حسرة على شباب أفنيته وبيت أهملته ، وأسرة تبكيني وزوج وأطفال يفقدون عائلهم وهو لما يزال حياً وفي ميعة الشباب . . .

« قاسيت أهوالا فادحة من عذابات النفس المتألمة والجسد المحطم ! وكم من مرة وددت خلاصاً وتحرراً من الادمان ولكني لم أستطع الى ذلك سبيلا . .

« وأخيراً اطلعت في احد اعداد مجلتكم وفي « برلمان الجمهور » على ما أديتموه لتلك الاسرة الشريفة التي مات عائلها دون ان يترك لها شيئاً ، وقرأت دعوتكم للجمهور لكي يبثكم ما يرهقه لعلكم توفقون الى خدمته ، فأسرعت بالكتابة اليكم وكانت اليد التي أسديتموها الي سبب انقاذي وخلاصي . .

في المصح . .

« ودخلت المصح مزوداً بخطابكم فقابلني الطبيبان الفاضلان بعبارات المؤاساة الرقيقة التي خففت آلامي

وفي خمسة أيام شفيت في خلالها وماتت رغبتي في المورايين ، وبقيت خمسة أيام أخرى كي استرد عافيتي واستعيد قواي التي انهكها ذلك الداء الخبيث ، وخرجت بعد ذلك ولساني

(البقية على صفحة ٢١)

ابو العينين : السيد ابراهيم الدسوقي

موالده الثلاثة ـ ماذا فى ليلة مولده الكبير

احتفلت مدينة دسوق في الاسبوع الماضي بمولد السيد ابرهيم الدسوقي . ويرى القاريء في هذه الصفحة معلومات عن الاحتفال بذلك المولد ، نقلها اليه كصورة واضحة لما يجري من التقاليد والعادات القومية كل عام في هذا الاحتفال الذي يؤمه آلاف من انحاء القطر

السيد ابرهيم الدسوقي صاحب المقام المشهور بمدينة دسوق هو عند الصوفية أحد الاقطاب الاربعة الذين لهم منزلة عند الله وعند الاحباب والمريدين ، وهم : السيد احمد البدوي ، والسيد احمد الرفاعي ، والسيد عبد القادر الجيلاني ، والسيد ابراهيم الدسوقي الذي اقيم مولده الكبير في الاسبوع الماضي . وهو يعد في المرتبة الثانية بعد السيد احمد البدوي الثاوي في ضريح طنطا من حيث الزوار الذين يفدون عليه من جميع البلاد ، والنذور المختلفة التي تهدى اليه ، والمواسم للموالد الثلاثة التي تحيا لكل منهما ، والالقاب التي يلقبان بها من الصوفية والاحباب وقاصدي مقاميهما لقراءة الفاتحة والتماس الخير والبركات

وقد لقب السيد ابرهيم الدسوقي بعدة القاب منها « أبو العينين » ، و « أبو خليل » ، و « أبو فراج » . واللقبان الاخيران مفهومان من حيث المعنى لان « أبو خليل » نسبة واضافة الى النبي « ابرهيم » خليل الله وحبيبه كما هو معروف عند المسلمين ، ولذلك يسمونه « ابرهيم الخليل » ولما كان الدسوقي صاحب المقام المشهور قد سمي باسم « ابرهيم » فقد أضافوا اليه هذه الصفة إلا انهم عكسوها فقالوا « ابو خليل » . واما لقب « أبو فراج » فآت من الفرج لان الذين يزورون هذا الولي كثيراً ما يكونون في ضيق أو شدة ، فيقصدون اليه رجاء أن يكشف الله عنهم ماهم فيه من ضيق وبلاء . فهم اذا أتوا بجوار ضريحه ومقامه صاروا ينادونه بهذا اللقب الذي ينم على حالتهم الحرجة ، وماهم يشكون فيه من عسر مالي أو جدب أو أمراض

وأما لقب « ابو العينين » وهو اللقب الذي اشتهر به السيد ابراهيم الدسوقي ، ولا سيما على ألسنة المنشدين والمداح ، فله روايات وقصص كثيرة يضيق المقام عن ذكرها

النذور

يكاد يحسد السيد ابرهيم الدسوقي والسيد احمد البدوي على ما يرد لهما من نقود وخيرات كل يوم باسم « النذر » الذي يتبرع به أو ينذره كل من قصد حاجة عندهما أو حظي بزيارة أحدهما ، وقد قدر مارد من النذور في صندوق السيد البدوي كل عام بعشرة آلاف جنيه ، وهذا احصاء تقريبي ربما زاد عنه أو قصر في بعض الأعوام . أما السيد ابرهيم فقد اخبرنا خليفته بان مجموع مايرد على الصندوق في شهر المولد الكبير يبلغ الف جنيه . وفي شهر المولد الصغير ستمائة . وفي شهر المولد الرجبي خمسمائة . أما باقي الأشهر فمجموع مايرد على الصندوق يتراوح بين مائة جنيه ومائة وخمسين جنيهاً . ومن الغريب ان خليفة ابرهيم الدسوقي لا يأخذ نصيباً من الصندوق ولا من المرتب بخلاف ماعليه الحال في صندوق السيد البدوي

موالد السيد ابرهيم الدسوقي

كما للسيد احمد البدوي موالد ثلاثة فللسيد ابرهيم الدسوقي ثلاثة موالد أيضاً تسمى



جانب من مسجد سيد ابراهيم الدسوقي . والناس يتزاحمون امام باب لزيارته

بالاسماء التي تدعى بها موالد السيد احمد البدوي ويعقب كل منها مايقابله ، فمولد الدسوقي الكبير يعقب مولد البدوي الكبير ومولد الدسوقي الصغير يعقب مولد البدوى الصغير . وكذلك المولد الرجبي فيهما

ويبدأ مولد الدسوقي الكبير في أوائل نوفمبر ويستمر اسبوعاً ويخرج في الليلة الأولى منه خليفة الشيخ بموكبه بعد أن يطعم الطعام قاصداً مقام الدسوقي فيجلس هو ومريدوه ، ويبدأون بتلاوة دلائل الخيرات وبعد الانتهاء منها يتلو احد الفقهاء جانباً من القرآن الكريم ويعقبه مقرىء مخصوص يقرأ القصة النبوية فينصت الحاضرون له حتى يفرغ منها ثم يقرأون جميعهم الفاتحة وينصرفون الى ديارهم

وفي الليلة الثانية تخرج احدى طوائف الطرق الصوفية بشيخها ومريديها ، فيذهبون الى مسجد السيد ابرهيم ، ويتلون دلائل الخيرات ويذكرون جالسين أو واقفين حسب تقاليدهم المرسومة . ومشايخ هذه الطرق يذهبون حسب الترتيب الذي وضعته مشيخة الطرق الصوفية بالقاهرة منذ نشب الخلاف بين رؤساء الطرق الموجودين بدسوق

وفي صباح اليوم الثامن تكون ركبة الخليفة ، وهي عادة بعد صلاة الجمعة ، فيخرج الخليفة من مسجد سيدي ابراهيم الدسوقي فيركب على فرسه وهو لابس جبة وقفطاناً عاديين لايمتازان عن سواهما ، بخلاف ما عليه خليفة السيد البدوي الذي يلبس دلقاً ثقيلا ، ولثامين وتاجاً كبيرا . ويتقدم خليفة الدسوقي في موكبه جميع الطرق الموجودة بدسوق ، ويليه الجند من المشاة والفرسان ، ثم مريدو الخليفة وأهل طريقته (البراهمية) ، ويليهم النقباء ثم الخليفة الذي يحيط به من الجانبين فارسان من جند الحكومة المصرية وعدد من المريدين المسترشدين

اما المولد الصغير فهو يشبه المولد الكبير غير انه اقل منه أهمية ، ولايركب فيه الخليفة ركبته المعهودة ويشتمل على عدة مواكب نهارية . والمولد الرجبي يكون في شهر طوبة ، ويقتصر فيه على الاذكار والمواكب الليلية التي يخرج بها مريدو الطرق كل ليلة من ليالي المولد الثمانية . وكل من هذين المولدين يشتركان مع المولد الكبير في جميع التقاليد الصوفية المتقدمة غير أن المولد الرجبي لا تنصب فيه سرادقات ، بل يحيي المريدون ليلته الكبرى في المسجد الدسوقي ومنازلهم

ماذا فى ليلة المولد الكبير

كان من حظنا ان نشهد الليلة الاخيرة من ليالي مولد السيد ابرهيم الدسوقي في العام الماضي وهي الليلة الكبيرة التى يجتمع فيها عدد كبير من الزوار يربو على عدد من يجتمعون في الليالي السابقة ، وقد وصلنا الى محطة دسوق في الساعة السابعة والربع مساء . فكان أول ماهممنا به أن سألنا عن مكان نستريح فيه ، ونأوى اليه للمبيت تلك الليلة ، فارشدنا أحد السائرين الى بيتين متواضعين قد أعد كل منهما على هيئة « لوكاندة » للغرباء ، وليس في دسوق كلها غيرهما . فدخلنا أحدهما فوجدناه يحتوي على ثلاث حجر ارضية فقط في كل منهما سريران قديمان فسألنا صاحب اللوكاندة عن ثمن المبيت على أحد هذه الاسرة فقال : « خمسون قرشاً » . فقلنا له : « يا سلام ! » وانسللنا الى الخارج في تؤدة كمن أعجزه السير من هول ما رأى وسمع . وكان صاحب اللوكاندة يزفنا بقوله : « كل عام وانت طيب يا بيه . . اتفضل يابيه . . إحنا في مولد يابيه »

وما كدنا نخرج من اللوكاندة حتى بدأنا نصطدم بامواج من الناس

وما لبثنا ان وجدنا بين صفين من تجار الحمص والحلاوة والالعاب والفسيخ ، وبين ذلك قهاوي متناثرة قد ازدحمت بالرجال الذين يشهدون الرقص البلدي ويستمعون الى نغمات « الارغول » أو ينصتون الى قيثارة « الشاعر » وأحاديثه . فصرنا ننتقل من شارع الى شارع بين الزحام الشديد وكأن البلد كلها قد انقلبت الى تجار حمص وحلاوة . وباعة ألعاب وفسيخ

ثم ذهبنا الى ساحة المولد التي نصبت فيها السرادقات المختلفة والتياترات ، فرأينا ماشاء الله أن نرى من نساء ورجال وأطفال بين سائر وقاعد ، ونائم ، ومستيقظ . وكان النائمون والجالسون قد اتخذوا فضاء الارض التي تحيط بهذه السرادقات مبيتاً لهم ومستراحاً بلا رقابة أو نظام . فكنا نسير بين أجساد محتشدة لا أبرح أن أخطو عدة خطوات حتى ارتطم برؤوسها أو أطرافها وكثيراً ما كنا نعثر بنائم فنكبوا عليه فيستيقظ ويكون بيننا وبينه صراخ وجدال لا ينجينا منهما إلا الاعتذار

وفي كل سرادق حلقة من المريدين يذكرون الله قياماً وقعوداً ، وينشدون الاناشيد ويتحركون على حسب مقاطعها ونغماتها أو يصفرون بالصفافير ، ويضربون بالصاجات كما يفعل الرفاعية أثناء أذكارهم

وفي خلال ساحة المولد ترى حلقات أخرى من الذكر او المداحين والمغنين . وقد شاهدنا حلقة غريبة لطائفة تدعى « طائفة المجاذيب » قد ركب شيخها الذي يلبس « ظعموطاً » أبيض فوق كتف أحد اخوانه ، وجعل يذكر بصوت مبحوح وبحركة مخصوصة هو وحامله . ومن حولهما سائر الاخوان يهتزون في حركة تلفت النظر ، وبعد ان قضى الشيخ مدة على كتف صاحبه على هذه الصورة نزل عنه ، وأمسك كل منهما بكتف الآخر وألصقا رأسيهما ببعضهما ثم صارا يذكران الله بحركة وبصوت مبحوح أيضاً منخفضين بالتدريج الى أسفل حتى ألصقا وجهيهما بالارض ثم قاما ففعلا ما أتياه أولا ، وهكذا دواليك

ومثل هذه الحلقة الغريبة كثير في هذا المولد ، ولكن هل هذا كل مايلاحظه الانسان اذا شاهد هذا المولد الكبير ؟ . كلا فان مما يجب لفت النظر اليه أن الساقطات من الاسكندرية وسائر البلاد المجاورة يجدن في مثل هذا المولد موسماً لعرض بضاعتهن فيه ، فيزدن ما به من خطر على الصحة والاخلاق التي يجب ان تعطيها الحكومة من عنايتها قدراً كبيراً . فان مثل هذه الموالد مواسم مهمة تحتاج الى تنقية وتنظيم فاذا تركتها الحكومة على حالها ، فلا شك أن اضرارها يكون اكبر من نفعها

عاهات لا تعوق أصحابها عن كسب الرزق

مبتور اليدين يسوق سيارة ـ مبتور الساقين يبيع جرائد ـ رحالة أعمى

قد يبلغ اليأس بمن يصاب بعاهة مستديمة الى حد يعتقد عنده انه لن يعود في مقدوره احتراف مهنة مشرفة تساعده على كسب رزقه، فيؤدي به هذا الاعتقاد الى الوقوع في هوة سحيقة. فاما أن تراه مستسلماً للقنوط فتتضارب الافكار السوداء في رأسه حتى تصور له انه أصبح عالة على المجتمع أو انه غير صالح للحياة فيعمد الى التخلص من حياته بأي طريقة واما أن تعز عليه الحياة فلا يعمد الى



التخلص منها ولكنه لا يجد في غير الشحاذة والتسول وسيلة تساعده على العيش فيتخذها حرفة يكون رأس ماله فيها عاهته ، على نحو ما نرى من تكاثر ذوي العاهات على فن الشحاذة

وكلا الحالين تدلان على ضعف في الارادة وخور في العزيمة . ذلك انه مهما حلت بالانسان من كوارث ومهما نزلت به من مصائب قد تؤدي الى فقدان أحد اعضاء جسمه العاملة التي يتوقف عليها نجاحه في الحياة ، نقول انه مهما وقع ذلك فلا يصح أن يكون دافعاً بالانسان الى الاستسلام لليأس والقنوط أو الاعتقاد بأنه ناقص دون غيره من الاحياء ما دامت فيه روح تتردد

ولسنا نقول ذلك جزافاً ، فهناك أمثلة عديدة نسوقها الى القارىء ليدرك مبلغ ما يصيب ذا العاهة من نجاح في الحياة اذا هو تناسى انه مصاب بعاهة وانه لا يقل عن غيره من ذوي الاجسام السليمة قوة واقتداراً وانه صالح للحياة مثلهم اذا أراد

مبتور اليدين يسوق سيارة

رجل قسا عليه القدر فأفقده ساعديه الا انه على الرغم من ذلك يزاول مهنة قيادة السيارات ؟ هذا الرجل ليس مصريا طبعاً لانه ليس في مصر قانون يسمح لمثله بمزاولة هذه المهنة ، ولكننا ندرج قصته هنا لغرابتها ولعلاقتها بالموضوع

يدعى هذا الرجل « أوتوكاين » وهو يعيش في بلدة « أوليستيك » من أعمال « انديانا » بالولايات المتحدة . وهو يزاول مهنته هذه منذ تسع سنوات دون أن تحدث له حادثة تعرضه للخطر ودون أن يداخله وجل أو هيبة اذا ما اقتحم طريقاً مزدحماً صعب المسالك

كان « أوتوكاين » يعمل في أحد المحاجر التي تقطع منها الصخور ببلدة « بيراس » بانديانا واستمر في هذا العمل مدة طويلة حتى كان يوم من أيام عام ١٩١٦ ، إذ بترت احدى الآلات التي تقطع الصخور ساعديه الى قرب المرفقين فنقل الى المستشفى للمعالجة

ولما خرج من المستشفى لم يرض لنفسه أن يداخلها اليأس وهو في مقتبل العمر ، واستبعد من رأسه فكرة ان يعيش طول حياته عالة على الناس ، في حالة كونه عائل اسرته الوحيد فقر قراره على أن يعمل ويسعى في الحياة كأي واحد آخر من ذوي الاجسام السليمة

ولم يلبث أن وضع مكان ساعديه « كلابتين » من الحديد تقومان مقامهما في كل وظائفهما وراح يزاول أعمالا مختلفة منها الفلاحة وقيادة آلات قطع الاحجار وغرس البساتين . ولكنه في عام ١٩٢٠ فكر في أن يزاول مهنة قيادة السيارات

وكان أن نفذ الفكرة على الرغم من أنه كان يشك في امكان نجاحها . وقد لقي صعوبة في أول أمره ، اذ كان الناس لايثقون بمقدرته في القيادة ، فلم يكن احدهم ليجرؤ على الركوب معه خوفاً من أن تصيبه كارثة ولكن « كاين » مع الاستمرار والمثابرة أمكنه أن يثبت للناس مقدرته في القيادة مهما كانت الحال ، فنال ثقتهم أخيراً وأصبح هو المفضل على غيره من سائقي السيارات

وما زال الى الآن يزاول مهنته حتى أصبح من المتفوقين فيها . وقد فكر اخيراً في أن يدير مزرعة لتربية الدواجن ، وهكذا يضرب المثل تلو المثل على أن فقدان يديه لم يكن ليقف عقبة في سبيل حياته ، بل إنه كان خير دافع له الى السعي وراء تحقيق كل مطالب نفسه مهما كانت بعيدة المنال

مبتور الساقين يبيع الجرائد

يعرف القارىء أنه ما يكاد يتسلم باعة الجرائد « سرحاتهم » حتى يتسابقوا في الشوارع والطرقات لتوزيع مالديهم من صحف . فكل منهم يسعى الى أن يصل الى « زبائنه » قبل غيره حتى يفوز عليهم بتوزيع مالديه . فقدما بائع الجرائد من مستلزمات النجاح في مهنته ، وبدونهما يجد البائع صعوبة كبرى في توزيع مالديه لأن غيره من ذوي الاقدام يكونون قد سبقوه إلى ذلك . ولكن هناك رجلا شذ عن هذه القاعدة وراح يزاول مهنة بيع الجرائد بنجاح على الرغم من انه مبتور الساقين

يدعى هذا الرجل احمد حبيب وهو يعيش في مدينة الاسكندرية بجهة السكة الجديدة وكان قد فقد ساقيه في حادثة ترام فلم يعقه ذلك عن العمل بل راح يسعى ويكد في سبيل العيش وقد رأى في بيع الجرائد مهنة يمكنه ان يزاولها دون صعوبة او مشقة

ولم يتوان عن الاشتغال بها ، فصنع لنفسه عربة صغيرة يجرها حمار يستعملها في غدواته وروحاته ، ولم يلبث حتى اتفق مع متعهدي الصحف على أن يعتبروه من طائفة باعة الجرائد

فكان اذا حان ميعاد توزيع الصحف يكون على استعداد لاخذ نصيبه منها . ثم تراه بعدئذ وعربته تجري به في الشوارع والازقة لتوزيع مالديه . وقد كان يصيبه ربح جزيل من هذه المهنة كما أصبح له عدد كبير من الزبائن

وليث يزاول هذه المهنة مدة طويلة ثم هجرها منذ عامين واشتغل ببيع الفاكهة في جهة الميدان فكان نصيبه النجاح في هذه المهنة أيضاً ولا يزال يرى هناك حتى الآن ، وقد جلس أمام « فرشه » ينادي على بضاعته ويستحث المارين على شرائها

ولهذا الرجل زوجة وأولاد يعيش معهم في أسعد حال متناسياً عاهته التي تدفع بكثيرين ممن تصيبهم الى احتراف الشحاذة بينما كان يمكنهم أن يعملوا عمله

ونعرف شخصاً آخر بالاسكندرية يدعى رجب التركي بترت ساقاه في حادثة ولكنه يزاول الآن مهنة الخياطة ويربح منها ارباحاً جزيلة . كما ان هناك رجلا مشلول الساقين يرى في شوارع الاسكندرية فوق عربة صغيرة لها عرك كمحرك الدراجة يدار باليدين ، ويشتغل هذا الرجل ببيع أوراق اليانصيب

فهذان الاثنان أيضاً لم يرضهما ان يكونا عالة على غيرهما في الوقت الذي يمكنهما فيه السعي وراء رزقهما دون ان يكون لاحد فضل عليهما أو سلطان

الرحالة الاعمى

ولكن المدهش هو أمر ذلك الرجل الكفيف البصر الذي أغرم بالسياحات والانتقال من بلد الى آخر . وقد تصادف ان شاهدنا الرجل المذكور ـ ويدعى الشيخ حسين اليماني وهو من سكان طنطا ـ أثناء وجوده بالاسكندرية في شهر سبتمبر الماضي فتحدثنا اليه عن سر شغفه بالانتقال فقال :

ـ انني وإن كنت كفيف البصر ولكني أشعر بلذة في ان أنتقل من بلد الى آخر ولا يهنأ لي بال اذا أنا مكثت في بلد واحد مدة طويلة . ذلك انني وان كنت معدوم البصر أحس بكل ما يقع حولي وبالجو الذي يحيط بي الى حد ان حساسيتي هذه تجعلني أسأم رؤية كل ما يوجد حولي . فأسعى الى تغيير الجو بالانتقال . وهكذا ألبث أنتقل من بلد الى آخر دون ان أمكث في واحد منها اكثر من اسبوع

« ولم يمنعني انتقالي هـذا عن السعي وراء كسب معاشي فانني اراول عدة مهن اهمها بيع الاحجبة والتحاويط . فانني احمل كمية كبيرة منها اسعى الى بيعها اينما وجدت بطريقة المنادة بمعنى انني استأجر عربة أقف فوقها في أحد الشوارع واجعل انادي على بضاعتي حتى يحتشد الناس حولي فأبين لهم محاسنها كي يقبلوا عليها ولطالما ادر على ذلك جزيل الربح

« هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فاني أكسب معاشي من عمل آخر ازاوله في الثغور التي أمر عليها أثناء ترحالي كالاسكندرية وبورسعيد . وهذا العمل هو القفز من فوق السفن الى البحر بطريقة بهلوانية . أي انني أقف فوق السفينة وظهري الى الماء ثم ألقي بنفسي من أعلى وأدور بجسمي في الهواء عدة دورات ثم أغوص بقدمي لا برأسي في الماء ولا أخرج الا من جهة تبعد عن المكان الذي غصت فيه بمسافة كبيرة . ولقد شهد لي كثير من قباطنة السفن التي قفزت منها بالمهارة وهاك ما يثبت قولي »

ثم أطلعنا على عدة أوراق يشهد فيها بعض القباطنة بمهارته في القفز والسباحة

وهكذا نرى من ذوي العاهات ما لا نراه من أصحاء الاجسام

علي علي كومش بائع الجرائد والاعمى الذي يتنقل في القناطر الخيرية

برلمان الجمهور

لا ترسل شكواك

لا اذا استكملت فيها الشروط الآتية :
١ ـ الايجاز التام بحيث لا تتجاوز عشرين طراً من سطور « الدنيا المصورة »
٢ ـ ذكر الاسم والعنوان كاملين واضحين (ويجوز عدم نشره)
٣ ـ كتابة كلمة « شكوى » على الطرف الاعلى الايسر من الظرف
٤ ـ كتابة الشكاوى بالحبر
وكل شكوى لا تستكمل هذه الشروط تهمل ولا ينظر فيها

معهد التمثيل

والشكوى من قبول بعض الطلاب فيه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أنشأت الحكومة معهداً للتمثيل فشكرنا لها هذا العمل الجليل، وقررت للقبول فيه شروطاً معينة وعادلة، والى هنا كنا مستبشرين، ولكن ظهرت نتيجة المقبولين فانقلب فرحنا حزناً

إذن نجح بعض الذين لا تنطبق عليهم شروط الشهادات المدرسية والمتجاوزين للسن المحددة ولا تاريخ لهم في الفن، بل منهم الحاجب والساعي بالبوستة والعاطل . وفي الوقت نفسه سقط بعض أعلام المسرح وكواكبه المعروفين، مما أعتقد ان سقوطهم كان مقصوداً وغرضاً مكشوفاً لأن الجميع تأكدوا ان وجودهم في معهد منتظم سيكتسح أية قوة مهما كانت

فالى معالي وزير المعارف وسعادة وكيله نرجو الرجاء بأن يأمرا بتحقيق ما جاء في شكواي لاصلاح هذا الخلل متألم

﴿ الدنيا ﴾ اما انكم تعيرون بعض المقبولين لان منهم الساعي بالبريد والحاجب بالمحاكم، فهذا ينافي ماتدعونه من الغيرة على الفن والتمثيل، فان الفنان يقدر المواهب الفنية والنبوغ الفني بغض النظر عن عرض الحياة وقشورها ومظاهرها الجوفاء . .

ولعلكم لو راجعتم تواريخ مشاهير السابقين من الممثلين لوجدتم من بينهم من اشتغل في اول امره وقبل ذيوع اسمه في ارجاء العالم بأحدى المهن البسيطة ، ولعلكم تذكرون ان شاكسبير الخالد كان في اول امره سائس خيول بائساً . . !!

واما أن اللجنة قد أسقطت بعض اعلام المسرح فاننا لا نرى البحث في هذا الموضوع بعد ان وفاه حقه محررنا المسرحي في العدد ١١١ من « الدنيا »

***

العيادات الخاصة المجانية

ومصلحة الصحة العمومية

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

علمت منذ زمن بعيد ان مصلحة الصحة أنشأت عيادات خاصة لمعالجة الامراض الخبيثة فهل توجد عيادات من هذا النوع في القاهرة !؟ فقد ذهبت الى مكان احدى هذه العيادات التى قيل لي انها امام القصر العيني فلم اجدها وقيل لي انها اقفلت

أفيدونا ولكم الشكر

« ع . ح » العباسية

﴿ الدنيا ﴾ أنشأت مصلحة الصحة منذ أكثر من ثلاثة أعوام هذه العيادات المجانية في القاهرة وغيرها من مدن القطر الكبرى

والذي نعلمه ان عيادة القاهرة الاولى كانت أمام مستشفى القصر العيني فعلا ، ولكنها انتقلت الى شارع المذبح بالحي المعروف باسم « زينهم » منذ أمد طويل

وان كثيراً من المرضى الراغبين في المعالجة المجانية بهذه العيادات لا يشعرون بوجودها ، أو لا يعرفون أماكنها بالضبط ، فاذا كانت مصلحة الصحة تريد إفادة الجمهور فعلا بانشاء هذه العيادات المجانية ، فيجب ان تعلن عن وجودها وأماكنها التي تنتقل اليها من حين لآخر

***

طالب بائس

يلتمس عملا يساعد به ذويه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يبعث اليكم بهذه الشكوى شاب بائس أعيته الحيل وطرحته المقادير الى هوة لا يرى منها سبيلا للنجاة

حصلت على شهادة الكفاءة وقد كنت شديد الرجاء بأن أواصل الدراسة وكانت لي في ذلك رغبة شديدة لم يحققها القدر إذ حلت بولي أمري نكبة مالية أفقدته مركزه التجاري. حصل ذلك في نهاية العام الدراسي الماضي فلم يخفف من وقعه قليلا الا نجاحي في نيل شهادة الكفاءة

وقد حاولت أن أجد عملا أستعين به وأعين أهلي بلا جدوى إذ كتبت الى مصلحة البريد والجمارك وجمعية العروة الوثقى دون ان أتلقى رداً . . وبحثت في كثير من المحال عن عمل فلم أوفق وقد مضت خمسة شهور تحملت فيها الألم المرير ولم أر بداً من ارسال شكواي هذه اليكم عساني أجد معونة بالتحاقي بعمل يعرضه عليّ أحد من يطلعون على كلمتي

« ح . محمود » اسكندرية

﴿ الدنيا ﴾ ننشر هذه الشكوى عسى ان يتكرم أحد ذوي المروءة باستخدام هذا الشاب الذي ضاقت في وجهه سبل العيش

***

مطالب عادلة

من أهالي شبرا الى شركة ترام القاهرة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أرجو أن تنشروا شكوانا هذه الموجهة الى جناب مدير شركة ترام القاهرة وهي :

بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني المقيمين بحي شبرا أرجو جنابكم التصريح لركاب حي شبرا الذين يرغبون الوصول الى روض الفرج ، وركاب روض الفرج الذين يرغبون التوجه الى شبرا بأن يركبوا هذه المسافة بتذكرة واحدة . وبالتصريح ايضاً لركاب شبرا القاصدين النزول بشارع كلوت بك وركاب روض الفرج القاصدين النزول بشارع بولاق بأن ينزلوا بمحطة الترام العمومية الواقعة أمام قشلاق الانجليز بالقرب من محطة مصر ، اذ أن ركاب شبرا يركبون ترام روض الفرج الى العتبة عن طريق كلوت بك وركاب روض الفرج يأخذون ترام شبرا عن طريق بولاق . أسوة بركاب حي سيدنا الحسين الذين يركبون من شارع كلوت بك او من بولاق فينزلون في العتبة الخضراء ومنها يركبون تراماً يوصلهم الى سيدنا الحسين

ولنا وطيد الامل في إجابة هذا الطلب العادل رحمة بالجمهور عموماً وراحة لسكان هاتين الجهتين خصوصاً

« كامل جرجس نصر الله »
بحسابات السكة الحديد

﴿ الدنيا ﴾ هذا طلب عادل نؤيد حضرات سكان شبرا وروض الفرج في عرضه والمطالبة بتحقيقه ، راجين جناب مدير شركة ترام القاهرة أن يجيبهم اليه ، فليس عدلا أن يركب سكان هذين الحيين المتلاصقين ترامين للوصول الى مكان واحد ، أو أن يجبر ساكن روض الفرج على الذهاب عن طريق كلوت بك وساكن شبرا على الذهاب عن طريق شارع فؤاد الأول ، وقد تكون مصالح هذا هنا وذاك هناك

هذا ولعله من محامد شركة ترام الاسكندرية انها تعمم طريقة انتقال الراكب على عدة خطوط بنفس التذكرة الى أن يصل الى مكانه المقصود . فلم لا تحذو شركة ترام القاهرة حذو زميلتها في الاسكندرية .. ؟!

فاذا كانت هنالك اعتراضات على اتخاذ هذه الطريقة فهناك حل آخر ، وهو أن تسير الشركة قطاراتها الذاهبة والعائدة من شبرا الى العتبة وبالعكس ، بحيث يذهب قطار من طريق ويعود من آخر . وهكذا كما هو الحال في ترام العباسية اذ تذهب بعض قطارات عن طريق شارع فؤاد الأول والأخرى عن طريق شارع الأمير فاروق ، والبعض عن طريق الخليج والبعض عن طريق كلوت بك والكل يقصد العتبة الخضراء !!

فهل تنزل الشركة عند رغبات الجمهور وتعمل على راحته ؟

سوف نرى . . .

***

بيع الكوكايين علناً

في سكة الناصرة بشارع محمد علي

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

بينما كنت سائراً في الحي المعروف بسكة ترب الناصرة بشارع محمد علي رأيت جمهوراً من الواقفين تحت تأثير السم الابيض ملتفين حول فتى طويل القامة أمام مقام الشيخ موسى وهذا الفتى يعطي كلا من هؤلاء « تذكرة » بعد ان يتقاضى الثمن . وعند ما وصلت الى صديقي الذي كنت أزوره في هذا الحي وسألته عن الخبر قال لي ان هذا الفتى (ع . ت . ب) هو محسوب رجل شديد البأس في الحي تحت المراقبة

وكان البوليس قد طارد عصبة في هذا الحي من تجار المخدرات وأودع اثنين منهم السجن وبقي البعض يواصلون ذلك العمل

ومن الاسف ان رجال البوليس حينما يحضرون الى هذا الحي يقبضون على المدمنين ويتركون التجار

فهل لكم ان ترشدوا رجال البوليس الى هذه الحالة الشائنة مع العلم بأن حركة البيع والتوزيع تبدأ من الساعة السادسة صباحاً الى العاشرة مساء

« م . ا . م »

﴿ الدنيا ﴾ أصبح حي الناصرة من الاحياء الذائعة الصيت بين تجار المخدرات ويؤمه كثيرون من المدمنين لشراء السم منه

وقد ساعد على انتشار هذه التجارة وجود الشارع الجديد الذي فتح حديثاً بين أطلال كوم الشيخ سلامة وكذلك وقوع الناحية المسماة درب الطاحونة به ، فهذه الانحاء هادئة وشبه خربة وليست بها حوانيت ولا مارة اثناء الليل ، ويسودها ظلام حالك ولا ينيرها « فانوس » واحد لا أميري ولا من بيوت الأهالي . وكل ذلك ساعد على جعل ذلك الحي ميداناً فسيحاً مأموناً لبيع المخدرات علانية

أما العصابة التي تتحدثون عنها فهي موجودة حقاً وأفرادها يعيثون في تلك الجهة فساداً دون أن يجرأ واحد من الاهالي على شكواهم خوفاً من أذاهم وشقاوتهم

فعسى أن يعنى قلم المباحث في قسم الازبكية بتنظيف هذا الحي من تلك البؤر وأولئك العابثين

رد على بعض القراء

اقترح علينا فريق من اصدقاء « الدنيا » الكرام ان تشبك اعداد الدنيا بالسلك اسوة بشقيقاتها من مجلات دار الهلال . واننا نشكر حضرات المقترحين على عنايتهم، ولكننا نعتذر في الوقت الحاضر لاسباب فنية عن تنفيذ اقتراحهم ، على اننا نؤمل ان نتمكن من ذلك في مستقبل غير بعيد

صبى ينقذه الفزع من الموت

حادثة قتل رجل وابنه فى كفر قرموط مركز منيا القمح

[لمندوب « الدنيا » الخاص]

محمد جاد

منذ سبع سنوات كان رجل يدعى محمد علي بدوي يقطن قرية كفر قرموط من أعمال منيا القمح

وكان دأبه السطو على القرى الآمنة وسلب المواشي والغلال ولكنه كان واسع الحيلة كبير المكر فكان يفلت من أيدي مطارديه دائماً وتختفي آثاره فلا يستطيع البوليس اللحاق به ولا يتيسر للنيابة ان تجمع الأدلة الكافية لاتهامه .

وحدث أنه تسلل ذات مساء الى منزل رجل من أهالي الكفر يدعى عبد المجيد سليمان ونقب جدار المنزل محاولا الدخول اليه خلسة ليسرق ما تصل اليه يداه

ولكن صاحب الدار لم يكن مستغرقا في في نومه بل استيقظ على حركة اللص فانقض عليه وقبض عليه وهو متلبس بجريمته وساقه الى مركز منيا القمح

وكبله البوليس بالحديد وفتش ملابسه فرأى بينها سلاحا مرهفاً . وبذلك أصبحت فعلته جناية حيث أنها سطو بالسلاح ليلا . وقدم الى محكمة الجنايات فصدر الحكم عليه بالسجن عدة سنوات

وقضى السنين الطويلة في أعماق السجن فذوى عوده وولى شبابه وقد نسيت القرية أمره وعميت ذكراه من ذهن عبد المجيد سليمان

الخروج من السجن :

انتهت مدة سجن محمد علي بدوي فعاد الى القرية واتخذ له من أهلها رفاقا ثلاثة واتصل بهم اتصالا وثيقاً ويدعى أحدهم محمد جاد والثاني عبد السلام عبد الله والثالث علي السيد بكر

فكان الأربعة يجتمعون معاً ويقضون الساعات الطويلة في أرض يمتلكها عبد السلام عبد الله وهي واقعة على الطريق الزراعي المؤدي من كفر قرموط الى الجهات المجاورة

وكان عبد المجيد سليمان الذي اقتاد بدوي الى أعماق السجون لا يفكر فيه قط ولا يخطر بباله أن بدوي ربما عده سبباً في حرمانه من سنوات جمة من سني حياته قضاها بين الجدران الكثيبة يرسف في السلاسل والأغلال

وفي يوم الخميس ٣٠ اكتوبر الماضي خرج عبد المجيد من القرية ذاهبا الى الزقازيق لقضاء بعض اعماله

وامتطى حماره وسار في الطريق الزراعي حتى وصل إلى الزقازيق فذهب الى البنك الزراعي حيث أودع الاموال الاميرية المستحقة على أطيانه

وبعد أن أنهى مأموريته ذهب إلى المدرسة الاولية التي يدرس فيها ولداه الصغيران حسن وتوفيق فانتظرهما على باب المدرسة حتى موعد الانصراف



محمود على بدوي المتهم



عبد السلام عبد الله

وخرج الصبيان في الساعة الرابعة مساء فاصطحبهما والدهما وأركب حسنا أمامه وأردف توفيقاً خلفه على الحمار

ثم سار بهما شطر كفر قرموط

واقترب من القرية وسار محاذيا الارض التي يمتلكها عبد السلام عبد الله أحد الثلاثة الذين اتخذهم بدوي رفاقاً وأخداناً

وما كاد يدنو من ذلك الحقل حتى برز له من بين عيدان الذرة رجال أربعة تلوح على وجوههم علامات الشر والغدر . وقد تقلد أحدهم بندقية يلمع الموت من فوهتها

وتقدم ذلك الرجل المسلح من عبد المجيد وصوب بندقيته الى حسن الصبي الاول الراكب أمام أبيه ثم أطلق النار فاستقرت الرصاصة في رأس الغلام وسقط يتقلب على الارض وفاضت روحه

وقبل أن يستفيق الأب المنكود من دهشة الفزع الذي انتابه بادره القاتل برصاصة اخترقت رأسه وسقط في أثرها قتيلا مضرجاً بدمائه

واستمر القاتل في فتكه الذريع وصوب بندقيته الى الولد الثاني واطلق النار

وكان الولد المنكود قد استولى عليه هلع شديد عندما رأى هذه الكارثة الرهيبة أمام عينيه

فخارت قواه وتراخت اعصابه وسقط عن





على السيد بكر

الحمار في اللحظة التي انطلقت فيها الرصاصة عليه ولذلك لم تصبه الرصاصة ولو ان القاتل ظن انها صرعته كما صرعت أباه وأخاه

وفر القاتل وزملاؤه الثلاثة هاربين واستمر توفيق – الغلام الصغير – جامدا من الفزع معقود اللسان مدة مالبث بعدها أن استرد صوته الضائع فصاح مستنجدا وولول مستغيثا

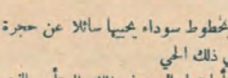
ولعلع صوته في اثر دوي الرصاص فهرع الناس من كل مكان . واسرع الفلاحون من الحقول الى مصدر الطلقات النارية وصوت الاستنجاد

وهناك رأوا ذلك الصبي المنكود ساقطا بين جثتي ابيه وأخيه وقد فارقتهما الحياة

وحملت الجثتان الى المستشفى حيث اتضح من فحصهما الطبي أن الرصاصتين مزقتا رأسيهما وقضت عليهما في الحال

أما الغلام الحي فقد قرر أن الذي أطلق النار هو بدوي الخارج من السجن وأن الذين كانوا معه هم رفاقه الثلاثة . وفي الحال تم القبض عليهم واودعوا في السجن ليحاكموا على ما جنت ايديهم

ولكن الاربعة انكروا وتشبثوا بالانكار على الرغم من شهادة الغلام وقيام الادلة على فعلتهم الشنيعة



مخلفات المستأجر المجهول: جثة في جوال



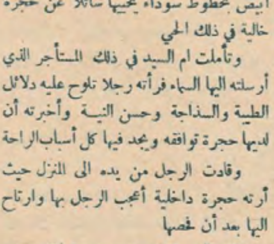
منزل أم السيد

قضت أم السيد حياتها تعمل في كد وكدح وكانت تغسل الملابس في المنازل وتتجر بالاشياء التافهة حتى اذا ما بلغت الاربعين من عمرها كان لها من كدها وتقتيرها مبلغ من المال اشترت به قطعة أرض في الجهة الشرقية من مدينة كفر الزيات وبنت على الارض منزلا صغيراً

وكانت أمنيتها الوحيدة من الحياة أن تعتزل الخدمة والغسيل وتسكن إحدى حجرات المنزل وتؤجر باقي حجراته وتعيش ناعمة البال راضية

وكمل بناء المنزل منذ بضعة أسابيع واتخذت لنفسها حجرة على سطح المنزل وأقامت تنتظر المستأجرين على أحر من الجمر

وكان يوم السبت أول نوفمبر وقد جلست أم السيد أمام باب منزلها الحالي في هم ونكد، واذا برجل صعيدي متوسط القامة يلبس جلباباً



أبيض بخطوط سوداء يحييها سائلا عن حجرة خالية في ذلك الحي

وتأملت ام السيد في ذلك المستأجر الذي أرسلته اليها السماء فرأته رجلا تلوح عليه دلائل الطيبة والسذاجة وحسن النية وأخبرته أن لديها حجرة توافقه ويجد فيها كل أسباب الراحة

وقادت الرجل من يده الى المنزل حيث أرته حجرة داخلية أعجب الرجل بها وارتاح اليها بعد أن فحصها

ثم قال بتؤدة وهدوء: «توافقني هذه الحجرة وسأستأجرها»

وسألته عن عمله فأخبرها انه حداد بعزبة النعناعية. وانه سيذهب الآن لاستحضار حريمه وعفشه

وسألها عن أجرة الحجرة فأجابته بأنها تؤجرها له اكراماً لخاطره ولأنه ابن حلال بمبلغ خمسة عشر قرشاً في الشهر الواحد

ورضي الرجل بهذا الايجار وناولها أربعة قروش بصفة عربون ثم ذهب ليحضر «كراكيه» و«حريمه»

ولم تمض ساعة على ذهاب الصعيدي حتى عاد وهو يحمل على رأسه مقطفاً صغيراً فيه جوال

ودخل وسلم على ام السيد وسار خلفها الى الحجرة ففتحتها له ووضع فيها المقطف ثم أخرج الجوال فوضعه على الارض

وأخذ القفة وخرج بها ليحضر باقي متاعه

ثم انطلق في سبيله وكان ذلك آخر عهد ام السيد به

مضى يوم السبت وأمسى المساء ولم يعد الصعيدي المجهول ومر يوم الاحد وتلاه يوم الاثنين ثم الثلاثاء دون ان يحضر المستأجر الغريب

واستغربت أم السيد أمر مستأجرها وزادت دهشتها عند ما كانت تشم أحياناً من الحجرة التي وضع فيها الجوال رائحة كريهة تزداد يوماً بعد يوم حتى تكاد تخنق الانفاس

وأخيراً لم تجد أم السيد بداً من ان تقصد الحجرة وتفتحها لتبحث عن سر هذه الرائحة، ودخلت الحجرة فرأت الجوال مبللا بماء قذر



أم السيد

آسن وصديد تفوح منه أخبث الروائح

واضطربت أم السيد وتساءلت عما تصنع.. وكانت امرأة طيبة القلب ساذجة فلم يخطر ببالها إلا ان في الجوال جلود حيوانات أو فراء أو لحوم تركها الصعيدي فأنتنت وخبثت رائحتها

ولم تجد وسيلة للخلاص من هذا الشيء الكريه إلا بأن تلقيه خارج منزلها

وفعلا ألقت الجوال في خرابة امام منزلها

كان في تلك الخرابة بعض اطفال يلعبون ويعبثون بكل شيء. فما كادوا يرون الجوال بينهم حتى اسرعوا نحوه على الرغم من رائحته الكريهة وفتحوه..

وما كادوا يصنعون ذلك حتى ارتدوا فزعين مرعوبين فقد بدت لهم من داخل الجوال رأس غلام صغير برزت عيناه واندلعت من فمه مادة سوداء نتنة واكمد وجهه وعلته زرقة مخيفة

ووصل الخبر الى مركز البوليس وانتقل رجال الحفظ في الحال فحملوا الجثة المشوهة الى المستشفى وقبضوا على أم السيد

وفحصت الجثة فظهر انها جثة غلام في الخامسة عشرة من عمره يلبس ثياب القرويين وحول عنقه حبل متين خنق به وقد حطمت مفاصله وطويت جثته بوحشية حتى ادخلت في ذلك الجوال

ودفنت الجثة بعد تشريحها دون ان يعثر المحققون في الثياب التي عليها ما يدل على شخصية صاحبها..!

أما الصعيدي فقد اختفت آثاره بتاتاً ولم يهتد البوليس اليه وانما أيقن المحققون ببراءة أم السيد فأطلقوا سراحها

ستة اشهر فى مجاهل افريقية

صياد عجيب

قامت بعثة تابعة لمتحف شيكاغو يقودها المستر هامبلي الى اواسط افريقية لدراسة شؤونها واحوالها وقد اقامت البعثة في تلك المجاهل نصف سنة عادت بعدها مزودة بصور فوتوغرافية مقطوعة النظير ومنها هذه الصورة التي تمثل احد الاهالي الصيادين متربصاً لطريدته وقد اوحت له فطرته ان يضع على رأسه عنق طير ومنقاره حتى اذا اختفى بين الحشائش في اثر طريدته لم يفزعها ولم تعرف انه انسان قدم لاقتناصها





الى اليسار: صورة تمثل افراد البعثة وهم يحاولون تسيير سيارتهم على قنطرة مدوها على أحد الانهار لعبورها، واخذ الاهالي يساعدونهم في عملهم

يحاول قتل زميله

من أجل عشرين قرشاً

احمد عثمان بائع فواكه متجول يسكن حارة الروم وكانت بينه وبين عبد الرحمن حسب الفكهاني القاطن بحارة الفوالة حسابات قديمة انتهت على أن أصبح الاول مديناً للثاني بمبلغ عشرين قرشاً ، هي التي تبقت في ذمته بعد تصفية الحساب

وحاول عبد الرحمن استرداد نقوده مراراً وطالب عثمان بها تكراراً فكان نصيبه التسويف والمماطلة ، بل حدث ذات مرة ان نشبت بين الرجلين من اجل ذلك مشادة ومشاجرة عنيفة هدد في ختامها عثمان دائنه بأنه اذا لم يكف عن مطالبته فسوف يحدث له ما لا تحمد عقباه.



احمد عثمان الذي قتل زميله من أجل ٢٠ قرشاً

واشترى مطواة وضعها في جيبه ليستعملها عند الحاجة اليها

وذهب عثمان في الساعة الثامنة من يوم السبت الماضي ليشتري فاكهة فصادف في طريقه عبد الرحمن حسب فاغتنم هذا الاخير الفرصة وعاد الى مطالبة عثمان بالعشرين قرشاً ، فظهر الحنق على وجه عثمان الذي لم يعتد ان يطالبه احد وخصوصاً في ساعة « الاستصباح »

واغتاظ عبد الرحمن فضربه على رأسه ، وعز على عثمان أن يضرب ورأى أنه أهين وانه يجب أن يغسل اهانته فاستل المطواة من جيبه وطعن بها عبد الرحمن في جنبه تمايل معها ثم سقط على الارض مضرجاً بدمائه

وأراد أحد شهود الحادث أن يمسك المطواة وينتزعها من يد عثمان فأصابه بحدها في كفه فأدماه ، وأسرع عسكري الداورية الى مكان الحادث فقبض على الجاني وساقه الى مركز البوليس

وسئل عثمان عن الدوافع التي جعلته يقدم على محاولة قتل عبد الرحمن فقرر أن ليست هنالك دوافع سوى انه لا يريد ان يدفع العشرين قرشاً . . .

وزاد على ذلك بقوله انه كان مصراً على عدم دفع دينه ولو ألجأه ذلك الاصرار الى ارتكاب فعلته الشنعاء

والى هذا الحد ترخص الارواح ؟

البيع على التجربة ! !

كان العسكري ابو الهاشم احمد من فرقة راكبي الدراجات بوليس حكمدارية العاصمة يراقب الحالة في شارع الازهر ، بعد أن وضع دراجته بجانب أحد أرصفة الطريق

ووقف العسكري في مكان بعيد عن الدراجة ليؤدي عمله ، واذا به يرى شخصاً اتضح أن اسمه سنوسي السيد وصناعته فراش يروح ويجيء حول الدراجة يتأمل فيها وينظر اليها تارة والى المارة تارة أخرى ، بشكل لم يدع في نفس العسكري شكا في أن سنوسي هذا معجب بالدراجة الى درجة سوف تصل الى حد السرقة . فانتبه اليه جيداً وأعد نفسه للعمل بمجرد شروع سنوسي في اشباع رغبته من الدراجة

وعاد سنوسي الى مراقبة المارة والطريق فلما اطمأن الى أن لا أحد يرقبه قفز فجأة فوق الدراجة وأسرع الى « البدال » يستحثه على الهرب

وكاد ينجح في الفرار بها لولا أن خانه طالعه فاصطدم بأحد المارة صدمة جعلته ينقلب الى الارض ، فلما حاول النهوض كان العسكري فوق رأسه يقبض عليه ويسوقه الى قسم الموسكي

ولما سئل سنوسي عن سبب سرقته للدراجة قال انه لم يسرقها ولكنه كان يجربها ليشتريها ولكنه أصبح غير راغب في شرائها إذ اتضح له بعد التجربة انها لا تصلح للعمل ، بدليل حادث اصطدامها ووقوعه من فوقها ! !

ويظهر ان هذا التعليل لم يقع في نفس المحققين موضع الاعجاب بتفنن سنوسي في الحيل المنطقية ، ولذا ساقوه إلى السجن ليجربه هو الآخر فربما أعجبه وشرع في شرائه . . ! !

السمسار النصاب

اشتهر موسى عثمان في عالم المحتالين بأنه اختصاصي بالنصب على فريق الموسرين وذوي الرخاء ، أما الصناعة التي يتستر خلفها في تنفيذ مآربه فهي « السمسرة » وبيع العقارات والتسليف على رهونات الى آخر ما يذكره السماسرة في الاعلان عن أنفسهم

وضج الكثيرون بالشكوى من عثمان وقدمت بلاغات ضده الى كثير من الاقسام وجعل رجال البوليس يبحثون عنه ، في حين أنه لبث يزاول خدعاته مطمئناً

وآخر حوادثه أن تعرف الى تاجر أقطان من رعايا حكومة اليونان يقيم في قليوب . وكان اليوناني كثير الاطماع في الربح واستثمار الاموال، فأراد موسى عثمان ان يشبع في نفس الرجل هذه الرغبة وجعل يبادله أحاديث الاعمال الى ان تطرق الى الازمة الراهنة والتأسف على الحالة المالية وما يلابسها من كساد وافلاس ، وتوكيداً لذلك أخرج موسى عثمان من جيبه « كمبيالة » تستحق الدفع وقابلة التحويل بدين له على آخر مقداره عشرون جنيها وأدناها من عيني اليوناني وهو يقول له :

— شوف يا خواجة وقف الحال . . أهو أنا عاوز أبيع الكمبيالة دي أم عشرين جنيه بعشرة بس ! !

ولمعت عينا الخواجة وتحركت أطماعه وأراد ان تكون له هذه الصفقة الرابحة . ولكن عاد فأوجس من ان يحول الكساد دون تحصيله المبلغ المحرر في الكمبيالة ولكن موسى الحاذق تمكن من ان « يلف » عقل الخواجة ويقنعه بدفع الجنيهات العشرة التي ما كادت تدخل جيب موسى حتى قام يستأذن على ان يعود بعد ساعة

ومرت ساعة وساعات ويوم ويومان دون ان يعود موسى الذي ظن اليوناني أنه ربما عاقه عن الحضور تراكم الاعمال المالية عليه . ولذا صمم على ان يذهب وحده الى المدين المذكور في الكمبيالة ليخبره بأنها قد حولت اليه ويطالبه بالعشرين جنيها نقداً وعداً

وعرض الكمبيالة على المدين فبدلا من ان ينقده الدين أو يستمهله في الدفع أمسك بخناقه يريد استياقه الى القسم يتهمه بتزويره امضاءه

وهنا علم ارستيدس أنه وقع في الفخ وأن صاحبه الذي باعه الكمبيالة قد خدعه وغرر به ، فذهب الى قسم الموسكي يبلغه الحادث ليضمه الى حوادث موسى عثمان الذي لا يعرف مكانه أحد

ولا يزال رجال البوليس جادين في البحث عن آثار السمسار النصاب الهارب . .

الله لا يبارك لك . . !

لعل المحتالين قد نبغوا في معرفة ذلك الضعف الروحي الذي يخالج بعض الريفيين ويجعلهم يعتقدون في الأولياء الزائفين وأهل الطرق الكاذبين ، فيستسلمون لهم استسلاماً ريثما لا يخرجون منه إلا بعد أن يكون المحتال قد حمل غنيمته باردة وهرب

حدث في يوم الجمعة الماضي أن رجلاً من الشوبك الشرقي مركز الصف يدعى الشيخ احمد عزام كان عائداً الى بلدته بعد أن حصّل من مستأجريه مبلغ ثلاثة وخمسين جنيها فالتقى به أحد هؤلاء المدعين الولاية وقطعا الطريق معاً وقد أنس به عزام وأضافه في بيته وأكرم وفادته طمعاً في دعائه المستجاب !

وعلم الولي المدعي أن مضيفه يحمل ثلاثة وخمسين جنيها فلراد أن يرد اليه فضل ضيافته وأظهر رغبة شديدة في أن يبارك نقود الشيخ عزام

وأعجب الرجل بهذه المكافأة وأعطاه النقود ليباركها ويزيدها بفضل دعواته وصلواته . فلما أن استوت في يد المحتال جعل يهمهم ويدمدم بكلمات مبهمة تمكن في أثنائها من إخراج أوراق بيضاء من جيبه وتظاهر بأنه وضع النقود في ورقة مباركة وأحكمها فوق الأوراق المالية وطلب الى الشيخ عزام ألا يفتح الورقة لئلا تطير منها البركة فأذعن الى هذا الطلب اليسير ومضى المحتال مشيعاً بالتجلة والاكبار

وذهب الشيخ عزام ليحصل بقية الايجارات فلما ان وفق الى جزء منها أراد أن يضمه مع الثلاثة والخمسين جنيها التي باركها الولي صاحب الطريق

وتردد الشيخ في فض الورقة خشية ان تطير منها البركة ولكن شدد عزيمته وفتحها فاذا بالبركة قد بلغت في القوة حداً جعلها تمحو الكتابة والرسوم من أديم الاوراق المالية فأصبحت بيضاء من غير سوء . . . ! !

وأيقن الرجل الطيب القلب السليم الطوية انه راح ضحية محتال جريء ونصاب ماهر ، ولكن بعد فوات الوقت

وأبلغ أمره الى البوليس ولا يزال هؤلاء جادين في البحث عن ذلك الولي الصالح ! !

شفتك . . . ظبطك . . !

نمى الى مكتب المخدرات بمحافظة القاهرة من مصدر سري أن اثنين من تجار الحشيش سوف يهبطان القاهرة ليبيعا ست « طرب » من الحشيش لمن يدفع فيها الثمن المطلوب من تجار هذا الصنف في القاهرة ، فأرسل المكتب بعض مرشديه للاتفاق مع التجار على شراء هذه الكمية بمبلغ معين

وتم الاتفاق بين الطرفين وتواعدا على أن يكون التسليم والتسلم في القهوة التجارية الواقعة بأول شارع محمد علي من جهة القلعة الخضراء

وفي الساعة المتفق عليها كان يجلس في هذه القهوة المستر أرك والمستر جوزيف من موظفي مكتب المخدرات العام ، حتى اذا تمت الصفقة بين المرشد وتجار الحشيش وجرى التسليم والتسلم قام هذان الموظفان بضبط المهربين وساقاهما الى قسم الموسكي

وحدث أن كلف ابرهيم السيد الفني من قوة قسم الموسكي بحراسة أحد المتهمين حتى يتم التحقيق ، وفي هذه الاثناء سقطت من أحد المرشدين ورقة كوكايين مما يستعمله مكتب المخدرات العام في التغرير بتجار هذا الصنف ومروجيه فرآها العسكري ابرهيم السيد فأمسك بالمرشد وقال له :

ـ شفتك . . . ظبطك . . . أهو انجيب قرشين والا أخليك تشرف مع دول . . ! !

وأظهر المرشد رضاءه باقتراح العسكري واستمهله قليلا ثم ذهب الى حضرة ضابط مباحث قسم الموسكي عبد المنعم افندي رشدي وقص عليه الامر ، فأعطاه ورقة من فئة الجنيه بعد أن أحدث بها علامة خاصة

وذهب المرشد الى العسكري ورجاه متوسلا ألا يبلغ عن حيازته للكوكايين ثم « غمزه » بالورقة ذات المائة القرش ، فطيب الجندي خاطره ووعده بانه لن يبوح بالسر

وما ان وضع ابرهيم السيد الورقة المالية في جيبه حتى أمسكه حضرة عبد المنعم افندي واستخرجها من جيبه فأحيل الى النيابة للتحقيق معه . .

وأراد الشرطي أن يصطاد فاصطيد . . . ! !

جناية الربا الفاحش

كان محمد المسيك فقيراً معدماً، هبط قرية كفر القش من اعمال قويسنا واقام فيها وهو لا يكاد يملك قوت يومه، فلم تكن له حيلة الا أن يفكر في أقرب الوسائل لجمع المال

ولذلك بدأ يقرض الدراهم القليلة لمن حوله ويستردها أضعافاً.. ومرت به الايام فاذا به يملك قدراً من المال لا بأس به، وتحسنت حال المسيك وأقبلت عليه الدنيا حتى كان احد أيام الاسبوع الماضي اذ كان سائراً مع ابن اخيه [illegible] يدعى حسان. وكانت الساعة العاشرة صباحاً

وما كاد يتوسط الحقل حتى برز له رجلان يحمل كل منهما بندقية محشوة بالرصاص واستوقفاه في طريقه وصاح به احدهما: «[illegible] بيتي الله يخرب بيتك ! ...»

ولكن المسيك نظر اليه ساخراً وطلب منه أن يبتعد عن طريقه وقال له بكل برود: «ومين قال لك تستلف.. ما كنت تمشي على قدك ... ؟»

ولم يشأ الرجلان ان يجادلاه بالحسنى فقد كان الغيظ آخذاً منهما كل مأخذ

وقبل أن يتقدم المرابي خطوة اخرى صوب الاثنان بندقيتيهما اليه وصبا عليه وابلا من الرصاص مزق جسده وطرحه على الارض جثة هامدة

ورأى الرجلان غريمهما وقد فقد الحياة فتركاه صريعاً وعادا أدراجهما وقد شفيا غليلهما

وسقط ابن أخي القتيل فوقه يولول ويستنجد ويصيح. وما لبث الفلاحون أن أسرعوا من الحقول متجهين صوب مصدر الطلقات النارية والولولة المرتفعة فرأوا المسيك مجندلا وابن أخيه يبكيه فزعاً مرعوباً

وحملت الجثة من مكانها وقام بتشريحها طبيب قويسنا ثم صرح بدفنها

وقرر ابن أخي القتيل أن الرجلين اللذين قتلا عمه هما سيد احمد العناني ويوسف احمد الصعيدي فألقي القبض عليهما وراحت النيابة تحقق معهما وتبحث عن سر فعلتهما وهما هادئان رابطا الجأش ينكران كل ما يعزى اليهما ويكذبان شهادة ابن أخي القتيل

ولكن التحقيق أثبت أن ذلك الانكار لا يقوم على أساس


يوسف احمد الصعيدي المتهم

فقد كان سيد احمد العناني متزوجاً بامرأة تدعى لبيبة تملك فداناً من الارض هو كل ثروتها ومتاعها من الحياة

وكانت الضائقة الحالية. وسدت السبل أمام سيد احمد وزوجته فلم يجدا وسيلة لتفريج كربتهما الا بأن يلجآ الى المسيك يقترضان منه شيئاً من المال

وأقرضهما المسيك ما يطلبان بعد أن ارتهن الفدان لديه.. ولم يبخل بأن يدفع لهما بين كل حين وآخر جزءاً من المال يسدان به حاجتهما حتى أصبح الرجل وزوجته مدينين للمرابي بمبلغ كبير

وعجزا عن السداد وأسرع المسيك الى القضاء يقاضي الزوجين ويطلب اثبات ملكيته للفدان المرهون لديه

ولذلك أصبح سيد احمد يتقلب على جمار الغيظ والحنق.. ولذلك — كما يغلب على ظن المحققين — اصطحب معه يوسف الصعيدي وكمنا للمرابي حتى أردياه قتيلا

ويتحدث أهل القرية عن القتيل فلا يترحمون عليه بل يقولون انه آذى الناس في حياته وآذاهم بعد مماته

فاذا سألتهم عن سر إيذائه الناس بعد مماته رددوا لك قصة عجيبة وقالوا لك ان الطبيب الذي شرح جثة القتيل رحل الى القاهرة بعد ذلك ولم يقض في القاهرة أياماً حتى مات واتضح انه مات بالطاعون

واخرجت جثة المسيك من قبرها وأعيد فحصها فوجدت فيها جراثيم الطاعون نامية كاملة فلو انه لم يقتل بالرصاص لمات بالطاعون بعد أيام قليلة


سيد احمد العناني المتهم

الموضة والقضاء

من انباء بودابست ان رجلا كان يهم بركوب عربة الترام في اللحظة التي كانت تهم فيها بالنزول من العربة فتاة حسناء مرتدية ثوب السهرة

وفي سرعة صعوده ونزولها وطيء ذيل ثوبها بقدمه فتمزقت حمالات الاكتاف وسقط الثوب عن جسدها، ورأت الفتاة نفسها عارية امام الجماهير، وكان في ذلك ما اثار غضبها على الرجل ولم تتردد في ان تبلغ امره الى البوليس زاعمة انه اعتدى عليها باهماله وفضحها اذ نضا عنها ثوبها امام العيون

ولكن القضاء كان اعدل من ان يلبي دعوى الفتاة بل رفض القاضي دعواها وبنى رفضه على ان النساء هن المسؤولات عن ثيابهن وما دامت الموضة الحديثة تجعل تلك الثياب عرضة للسقوط والتمزق لدى اقل لمس فعلى المرأة ان تعنى بنفسها وتتحمل مسئولية كل ما يحيق بثوبها وبجسدها !!..

فاجعة منجم السدورف الرهيبة..

٢٥٠ نفساً يدفنون أحياء على بعد ٤٠٠ متر من سطح الارض

منظر عام لمنجم « السدورف » الذي انفجر . وترى الجمهور في مقدمة الصورة ينتظر بلهفة شديدة نتيجة الاسعافات

في جوف الارض

ليس ثمة خطر أفدح من ذاك الذي يتعرض له العمال المشتغلون باستخراج المعادن من جوف الارض ، اذ يقع مكان العمل في بعض الاحيان على ابعاد تتراوح بين الثلثمائة والاربعمائة متر تحت سطح الارض . فما بالك اذا سدت منافذ الخروج على هؤلاء التاعسين وهم يعملون في جوف الارض ! !

حدثت منذ بضعة أيام هذه الفاجعة الرهيبة اذ حصل انفجار في منجم كبير في السدورف بالقرب من « اكس لاشابل » ، فسدت منافذ الخروج على العمال وهم يشتغلون في سواد الليل ، فمات منهم من مات بالعشرات والمئات ، وأخرج الباقون بعد جهود لبثت ساعات بل ليالي كاملة وأياماً . .

وهذا المنجم الكبير يستخدم ثلاثة آلاف عامل يستخرجون في اليوم الواحد ما بين ألفين وخمسمائة وثلاثة آلاف طن من الفحم

ولهذا المنجم أربع طبقات : الاولى على بعد ١٥٠ متراً والثانية على مسافة ٢٢٠ متراً ، والثالثة على بعد ٣٦٠ متراً والطبقة الرابعة تبعد عن سطح الارض ٤٥٠ متراً

وفي كل طبقة من هذه الطبقات الأربع يوجد مخزن للديناميت يسع ١٠٠٠ كيلو ، ويوجد فوق سطح الأرض المخزن الرئيسي الذي يسع عشرة آلاف كيلو من الديناميت ، يقع في جواره مخزن للبترول الذي يستعمل في ادارة القاطرات . ومصنع استخراج الغاز الذي يمد « اكس لاشابل » وما يجاورها

وفي هذا المكان ثلاثة آبار للهبوط والصعود من المنجم تسمى بالترتيب آنا الأولى وآنا الثانية وآنا الثالثة . هذا وصف مكان الحادثة الرهيبة وما حولها ، وذلك هو الحال في هذه المنطقة التي تكفي شرارة واحدة لاندلاع ألسنة النيران واللهب فيها

الفاجعة

وفي الساعة السابعة من صبيحة يوم المأساة خرجت فرق العمال التي كانت تعمل طوال الليل ، وتسلمت العمل في باطن الارض فرق النهار ، ولما كانت الطبقة الرابعة أغنى الطبقات بالفحم كان عدد المشتغلين في أنحائها ٥٠٠ عامل يضربون في جوانب تلك السراديب في غير رهبة ولا خشية ، اذ ان المنجم قوي مكين



بعض سقوف المنازل التي تهدمت من جراء انفجار منجم السدورف

وعلى حين فجأة سمع العمال دوياً هائلا فتوقفوا عن العمل ،

وسرت في الحال فيما بينهم اشاعة الانفجار فتكالبوا على المصعد يريدون الخروج الى سطح الأرض ولكنه ما لبث ان هوى براكبيه من ارتفاع ثلثمائة متر فحطم عظام من كانوا يترقبون السلامة بركوبه

واشتدت وطأة الانفجار وكثر الاهتزاز في باطن الارض فجن جنون الرجال وركضوا هنا وهناك يلتمسون طريق النجاة ، فكانوا يدوسون بعضهم وهم غير واعين

وهدأت الحال بعد بضع دقائق اذ أيقن الجميع أن لا سبيل الى الخروج من ذلك السجن الرهيب ، وتلك المقبرة الهائلة التي دفن فيها العمال أحياء على مسافة أربعمائة متر من سطح الارض

وبقي العمال التاعسون ينتظرون النجدة والخلاص الذي قد يغيب عنهم ساعات وأياماً والذي قد لا يصل اليهم الا وهم جثث هامدة وخان الجلد أولئك الرجال الاقوياء الشديدو المراس . فكان الاب منهم ذو العيال ينادي زوجه وأولاده هاتفاً بأسمائهم بصوت مرتفع وكان الفتى الصغير يبكي ويعول ينادي أمه . .

وبكى الجميع وطال بهم الانتظار ومرت الساعات تتلوها الساعات وهم في عذابهم ، واذا بحر شديد مصحوب بغازات خانقة يسود الجو ويجعل الاستنشاق عسيراً

ومرت ساعات أخر واقترن الجوع بالعطش والحر بالغازات فلم التعساء وقد ضحت أنفاسهم مثل الصغير . . . ثم ما لبث ان هدأ نومهم وخفت صفير أنفاسهم وراحوا في هدوء غريب لقد ماتوا . .

وتصاعد غاز الكربون ... ذاك الموت . ولم ينج من ذلك العمـ... ثلاثة رجال وجدوا على قمة جثث ... وهم وقوف . ثم تضاءل عدد الناجين ... اثنين فقط

ذعر المدينة

أما في خارج المنجم فقد ساد ... الفوضى والهرج وكانت ... الانفجار باعثة على اهتزاز البيوت ... وتكسير زجاج النوافذ

الباقون على قيد الحياة يخرجون من المنجم

وخرجت النساء الى الطريق العام في الصباح الباكر بأقمصة النوم يحملن صغارهن مذعورات . وقد سقط حجر فوق رأس احداهن فجرحه ورض مخها

وتصادف ان كانت فتاتان تمران على مقربة من فوهة المنجم عند حدوث الانفجار فرأتا جسداً اندفع من الفوهة بقوة ثم هوى فوق كومة من الاخشاب المحطمة يطبع عليها نذير الفاجعة بدماء القتيل . وأغمي على الفتاتين ، وحملت احداهما فاقدة النطق من هول ما شاهدتا . واستمر ذلك الهرج زهاء عشر دقائق كانت منازل ألسدورف جميعاً قد خلت في غضونها من سكانها ، ثم عاد الى الناس تعقلهم وبدأوا يتساءلون عن سبب تلك الهزات العنيفة الى ان علموا بالانفجار وان هناك اخواناً تعساء في جوف الارض ينتظرون الخلاص . وعندئذ هب أولئك الذين كان الذعر يفزعهم منذ لحظات الى نجدة اخوانهم المنكودين

كفاح الموت

وأخرج المنقذون جثة اثر جثة فهؤلاء ثلاثة خنقهم الغاز وهذان جروحهما خطيرة وأولئك الستة ماتوا جوعاً وألماً ورعباً ، وهكذا من صنوف المآسي والفواجع التي من نجا منها من بين أولئك التعساء فانه لاتكفيه الأسابيع للشفاء من آثارها

وأقبلت النساء واجفات القلوب منخلعات الافئدة ينتظرن ظهور الزوج المحبوب أو فلذة الكبد المهصورة ، أو الوالد العزيز فلا يرينهم الا جثة هامدة مسجاة على الارض عفرها التراب وجللتها الاوحال

بكاء ودموع وآلام تتناثر حول جثث الآباء والازواج والابناء ، وصيحات والهة محزونة تنبعث من قلوب مصدعة وأفئدة مكلومة ، وصرخات الصغار اليتامى تنادي الاب الملقى على الارض وما من جواب

الميت الحي

وأودعت جثث الموتى في مكان واحد داخل توابيت سهر على حراستها رجل طول الليل وقد كانت له في سواد الليل حادثة غريبة لا نرى بأساً من إيرادها للقراء

فقد خيل للحارس اثناء طوافه بين التوابيت أنه رأى وجهاً يشبه وجه صديق له يدعى فريدمان كان زميله في الدراسة فلما أن تزوج كان شاهد عرسه . واشتغل في المنجم

وأحس الحارس بالألم والحسرة على فقد صديقه الذي ترملت زوجته وتيتم ولداه ، ووقف الرجل أمام تابوت صديقه فريدمان بضع لحظات كأنما يودعه، ثم عاد الى كرسيه فما كاد يستوي عليه قاعداً حتى خيل اليه أنه يسمع حركة غريبة ، فعاد الى الطواف في تلك الصالة الملأى بتوابيت الموتى فلم يسمع أي صوت أو حركة فعاد الى مكانه من الكرسي مرة أخرى

وحاول ان يطبق جفنيه يلتمس النوم فاذا به يسمع شهقة تنفس ، فقفز من فوق كرسيه يبحث عن مصدرها فلم يجد في تلك الردهة الواسعة أحداً من الاحياء سواه ، ثم ما لبث أن أغلق الباب من الداخل بالمفتاح وحمل مصباحه وجعل يتفرس في وجوه الموتى واحداً بعد الآخر ، الى ان وصل الى تابوت صديقه كارل فريدمان

واذا بالميت يتحرك في مرقده الاخير ومثواه الى القبر ، واذا به يفتح فمه ويحرك شفتيه ويقول:

— أهذا أنت يا فرانز ؟

ويجيبه الحارس بقوله :

— أجل يا كارل

— ماذا تفعل في بيتي ، هل جئت الى زيارتي ! ؟

— بيتك .. ؟ ! انت ميت . !

— لست ميتاً كما ترى . . فهل جننت ؟

— كلا . ولكنك لاتتذكر اذن الكارثة التي وقعت

— أية كارثة ؟

— كارثة المنجم

وقفز الرجل من التابوت ليتحقق من انه لا يزال حياً يرزق ، فاذا بالحارس فرانز صديقه القديم يدفع به الى التابوت ثانياً ويرغمه على العودة اليه ويقول :

— أنت ميت فلا تتحرك من تابوتك .

ولبث الرجلان في جدل ومناقشة ، وقد اتضح ان كارل فريدمان لم يع شيئاً مما حدث في المنجم ولا تذكر أي شيء عن الانفجار ، انما كل الذي يعرفه وقرره انه عاد الى تسلم عمله كالمعتاد ، وانه استيقظ كعادته من النوم فبدلا من ان يجد نفسه في بيته وفي فراشه رأى نفسه في تابوت الاموات

أما حالة هذا الرجل الذي مات وبعث حياً وحالة فقده الذاكرة عن كارثة المنجم فلا تزال موضع بحث أكاديمية الطب في برلين

الضحايا

وبلغ عدد الضحايا الذين استخرجت جثثهم حسب آخر تقدير مائتين وواحداً وستين قتيلا ، راحوا في سبيل أداء الواجب الشاق والعمل المضني على بعد مئات الامتار من الارض

واحتفل بتشييع جنازتهم احتفالا رهيباً اشترك فيه خمسون ومائة ألف نفس

رحم الله شهداء العمل التاعسين وأنزل صيب الرحمة على أفئدة مئات الاسرات التي نكبت بموتهم الاليم . .

في أنحــاء الدّنيا

مصارع زعماء العصابات

في شيكاغو

يذكر القراء وقائع آل كابوني زعيم عصابات التهريب في شيكاغو وما يحيطه من رهبة وفزع . وقد حدث في أواخر أكتوبر الماضي انه خطا خطوة كبيرة في سبيل القضاء على العصابات الأخرى التي تنافسه ، وكان ذلك حينما قتل جوايلو أحد الزعماء الاربعة الذين يتولون السلطة في دور الاجرام في شيكاغو، وعثر البوليس على جثته في صباح اليوم التالي وفيها ٦٢ رصاصة مزقته تمزيقاً

وكان ايلو عضواً في عصابة قوية البطش زعماؤها ثلاثة من المجرمين العتاة وهم موران وزوتا وايلو . وقد دارت بين هذه العصابة وبين آل كابوني حروباً شعواء حيث كان كل فريق منهما يريد ان يستأثر بتجارة الخمور المحرمة في شيكاغو

ولم تطل هذه الحروب فان زوتا قتل رمياً بالرصاص في أثناء وجوده في صالة رقص في وسكونسن . وقتل ايلو رمياً بالرصاص في الطريق . . ولم يبق من الثلاثة إلا موران وقد قبض البوليس عليه وحمد للبوليس هذا القبض حيث أصبح في حمى من أعدائه الذي يسعون في قتله

وقد كان مقتل ايلو بطريقة عجيبة جعلت شيكاغو أعجب مدن الاجرام في العالم

فان أعداء ايلو علموا انه مختبيء في منزل في أحد شوارع شيكاغو فاستأجروا في شقتين المنزل المواجه لذلك المنزل وأقاموا في المنزلين مدفعين رشاشين ولدى كل مدفع أربعة رجال يترصدون ويترقبون ليلاً ونهاراً

وفي ليلة ٢٤ اكتوبر أراد ايلو ان يخرج من مخبئه لغرض مجهول وطلب بالتليفون سيارة أجرة . ووصلت السيارة حسب الاشارة التليفونية يقودها سائق يدعى جيمس روان ووقفت السيارة أمام الباب ونزل السائق ينظر في اللوحات النحاسية الموضوعة بأسماء السكان ولكنه وجدها كلها منزوعة من مكانها فدق جرس الباب دون ان يجيبه مجيب

واعتقد ان الاشارة التليفونية مزاحاً وخديعة فعاد الى مقعده وهم بالسير

وبعد ان أدار آلة السيارة وقبل ان تنطلق في سبيلها تسلل من المنزل شبح خرج مسرعاً، وكان هو ايلو، وقد هم بامتطاء السيارة مسرعاً قبل ان يراه انسان



مصرع جاك دياموند

ذكرنا في عدد سابق ان جاك دياموند احد زعماء العصابات الاميركية الذي فر الى أوربا وقبض عليه في المانيا ثم أعيد الى أميركا هاجمه أعداؤه ورموه بالرصاص وهو في حجرة بأحد الفنادق مع راقصة يحبها ولكن الرصاصات التي أصابته لم تقتله ولو أنها اصابته اصابات خطيرة . وقد نقل جاك دياموند الى المستشفى العام ولكنه ماكاد يقيم فيه تحت عناية الاطباء حتى علمت ادارة المستشفى ان أعداء جاك دياموند سيتسللون الى المستشفى ويلغمونه بالديناميت وينسفونه بمن فيه من المرضى والاطباء والممرضين انتقاماً من جاك دياموند الذي لم يقتله الرصاص . ولذلك قررت ادارة المستشفى ان تلقي هذا الخطر المخيف وتنقله الى مستشفى خصوصي . وتراه في الصورة محمولا على المحفة عند نقله الى ذلك المستشفى

ولكنه لم يصل الى السيارة .. إذ ما كاد يخطو أول خطوة حتى انهال عليه سيل الرصاص من نافذة المنزل المواجه لمنزله

ورفع السائق رأسه فرأى فوهة مدفع رشاش تصب النار على الرجل المنكود من نافذة ذلك المنزل

وصاح ايلو وأخرج من جيبه مسدساً يدافع به عن نفسه وفر الى زقاق مجاور وما كاد يدخله حتى رأى أمامه في نافذة منزل بذلك الزقاق فوهة مدفع رشاش آخر ترقبه حاسبة حساب فراره وتتلقاه بوابل من رصاصها

وسقط ايلو صريعاً وفي جسده ٦٢ رصاصة شوهت وجهه وحطمت ساقيه ومزقت بدنه

ونقلت جثته الى المستشفى ودار التحقيق وفحصت المنازل التي كانت فيها المدافع فوجدت خالية من أفراد العصابة وانما اتضح ان سكانها كانوا مصممين على البقاء الطويل في انتظار الفرصة السانحة لقتل غريمهم حيث وجدوا فيها طعاماً محفوظاً في العلب وغذاء يكفي أسابيع طويلة



فاجعة قطار

بينما كان قطار الاكسبريس المسافر بين جنيف وبوردو منطلقا في أقصى سرعته بسرعة ٩٠ كيلو متراً في الساعة وتجره قاطرتان كبيرتان خرج عن الشريط على مقربة من ليجيه فانقلبت عرباته وتحطمت وقتل ١٦ من الركاب وأصيب أربعون بجروح خطيرة . وفوق هذا الكلام صورة احدى القاطرتين مقلوبة على جنبها

قاتل زوجته

« أعترف بانني قتلت زوجتي . وقد لطمتها على رأسها لطمة قوية أفقدتها وعيها بعد أن عرجت بالسيارة إلى جانب الطريق ودفعتها في الاجمة القائمة هناك . ثم صببت البنزين على جسدها وأشعلت النار فيها »

نطق المسيو دافن بهذا الاعتراف أمام المحقق الذي كان يحقق معه في دار البوليس في جايفوتان على مقربة من ديبب بفرنسا . .

وباسرع من لمح البصر رفع يده إلى فمه وابتلع قدراً كبيراً من السم القاتل

وكان المسيو دافن - وهو مدرس معروف في أحدى مدارس الحكومة - قد دخل دار البوليس في جايفوتان قبل ذلك ببضعة أيام وهو منفوش الشعر دامي اليدين وقال ان سيارته اصطدمت في الطريق وسقطت زوجته صريعة أثر الصدمة فذهب للاستنجاد ولما عاد رأى السيارة تتأجج بالنيران وزوجته فيها فحمة سوداء

ولكن تحريات البوليس الاولى اثبتت كذب الرجل في بلاغه وقد الفحص الطبي ان في رأس الزوجة القتيلة آثار ضرب غير آثار الصدمة

ولما أرهق الرجل بالسؤال اعترف بالحقيقة واقر انه قتلها ليتزوج امرأة غيرها

ولكنه لم ينتظر ان يحاكم ويعلم بل اقتص من نفسه بنفسه ومات أمام المحقق بعد أن اعترف بفعلته

مؤامرة طلاق

نظرت محكمة طلاق لندن في قضية عجيبة كشفت عن مؤامرة دبرت بين رجل وزوجته على ان يقتنصا نبيلا عجوزاً من نبلاء الانجليز في شقة استأجرها للزوجة ويسلباه ما يستطيعان سلبه

وتفصيل هذه القضية ان رجلا يدعى المستر هنري جرايسون رفع دعوى يطلب الطلاق من زوجته لانها متصلة اتصالا آثماً مع السير جوى سبريت ويطلب من شريكها في الاثم تعويضاً كبيراً



الفيضان في سيليسيا

... مناظر مدينة التي تنكرن في سيليسيا وقد طغى عليها ماء النهر فجعل الشوارع انهاراً ينتقل الناس فيها على الاخشاب الطافئة وفي الزوارق

ولم يتقدم أحد للدفاع فحكم للرجل بطلاق ... وحكم له بتعويض قدره خمسمائة جنيه ... المصاريف

واستأنفت المحكمة هذا الحكم وظهر ... نظر الدعوى للمرة الثانية ان هذه الزوجة ... خليلة السير جوى سيريت من مدة ... وانه لم يكن يعلم أنها متزوجة

وقد استأجر لها شقة مفروشة لتقيم فيها ... ولكنها أسكنت معها زوجها وكلما اقترب ... حضور السير جوى خرج الزوج وغادر ... ولم يعد اليها إلا بعد انصراف الخليل

... اتفق الزوجان على ان يبتزا من السير ... قدراً من المال فدبرا مكيدة مسرحية . ... على ان يفاجيء الزوج زوجته وهي ... متلبسة بالجريمة مع عشيقها ثم يرفع دعوى مطالباً ... العشيق بالتعويض الكافي

ونفذت المكيدة ودهم الزوج منزل ... الزوجة ومعه الشهود ورجال البوليس وأثبت ... العلاقة الآثمة بين السير جوى وزوجته ثم رفع ... دعواه مطالباً بثلاثة آلاف جنيه كتعويض ... ولكنه لم يحكم له الا بخمسمائة جنيه فقط

ولما ظهرت هذه الحقائق عند نظر القضية للمرة الثانية رفضت المحكمة طلب الزوج وحكمت عليه هو بأن يدفع تعويضاً قدره خمسمائة جنيه للسير جوى

فتى فى ثوب فتاة

اتهم فتى من مرسيليا بأنه سلب قدراً من مال رئيسه وعلم ان البوليس يسعى للقبض عليه فلم يرضه ان يأوى الى السجن وأعمل فكره على ان يضلل البوليس فطرح ثيابه وارتدي ثياب فتاة ورحل الى باريس

وهبط أحد متنزهات باريس يسير فيها فرآه شابان راقهما نضارة وجهه وملاحة طلعته وحسباه فتاة حسناء فدعواه الى الغذاء .

وبعد ان أكل الثلاثة وشربوا خرجوا في سيارة للتنزه وبينما الشابان في السيارة يحيطان بفتاتهما علما أنها ليست سوى فتى متنكر فسخطا عليه وثار غضبهما بعد ان اطعماه وسقياه على زعم أنه امرأة . ثم قاداه الى البوليس

فلم يجد الفتى بداً من الاعتراف بالحقيقة فاودع سجن باريس حتى تصل المعلومات المطلوبة عنه من مرسيليا

يوم الانتحار هو يوم الثلاثاء من كل اسبوع

كيف نعلل كثرة انتحار النساء فى هــــذه الايام ؟

(طالعنا هذا المقال في مجلة أميركية فرأينا نقله الى العربية لما فيه من المعلومات الجديرة بالدراسة)

ليفيا سارب

كلما قطع العالم شوطاً في طريق المدنيــة والحضارة والرقي كثرت حوادث الانتحار وتطرق اليأس الى النفوس وهــذا هو الذي يشغل الآن عقول فريق من العلماء والباحثين إذ تدل الاحصاءات في كل عام على ان حوادث الانتحار آخذة في الزيادة بشكل مخيف ، ولذا تكاتفت الآن جهود الاطباء وعلماء النفس ومديري شركات التأمين على الحياة والمحامين والقضاة وكل مطلع على مجرى الحوادث على تعليل السر في هــذه الزيادة التي تجعل حياة الناس في خطر . وقد أدى بهم البحث الى الوقوف أمام مشكلة أخرى وهي ان أكثر المنتحرين هم من الفتيات والنساء

وقديماً كان انتحار المرأة نادراً بينا كان معظم المنتحرين من الرجال . أما في هذه الأيام فقد انعكست الآية وأصبح عدد المنتحرات من الجنس اللطيف يفوق غيره من أبناء الجنس الخشن . وقد دلت الاحصاءات على ان خمسة اسداس المنتحرين في الازمان الحالية كانوا من الرجال

ومن المشاهد ان أكثر حوادث الانتحار تقع في المــدن الكبيرة . بينا تقل أو تكاد تنعدم في القرى وبلاد الريف ولهذا أطلقوا على ارتكاب جناية القتل ضد النفس اسم « مرض المدن »

واهتدى الباحثون في أمر هذا المرض الى ان يوم الثلاثاء من كل أسبوع هو اليوم الذي تكثر فيه حوادث الانتحار ويصل عددها الى الحد الاقصى . وقل أن يقتل أحد نفســه في يوم السبت أو الاحد أو الاثنين . وعللوا ذلك بأن أصحاب النفوس المريضة اليائسة ينتظرون دائماً ما سيجيء به القدر في اول الاسبوع « وهو يوم الاثنين » ولما كان يوم الاحــد هو يوم العطلة حيث يخلد الناس فيه الى الراحة من عناء العمل ، فان الاعصاب الثائرة في هــذا اليوم تسكن قليلا . ولذلك يؤجل اليائس موعد انتحاره الى يوم آخر

فاذا جاء يوم الاثنين ولم يوفق اليائس فيه الى عمل أو لم تتحقق آماله التي من أجلها أجل موعد انتحاره تزاحمت الافكار في رأسه وزاد اضطرابه . فيعود الى داره في المساء وقد ثارت أعصابه واختل توازن عقله حتى اذا ما أصبح صباح يوم الثلاثاء انقطع حبل أمله ورجائه وقتل نفســه

ومن الغريب ان عدد الذين يموتون منتحرين يزيد في العام عن عدد الذين يموتون من مرض التهاب الزائدة الدودية . وفي الولايات المتحدة يبلغ عدد الذين يموتون من الحمى التيفودية نصف عدد المنتحرين وقد يبلغ هذا العدد في بعض الاحيان خمسة أضعاف من يموتون بالحمراء . وليس عجيباً بعد ذلك أن يدخل الانتحار ضمن الامراض التي يعنى بمقاومتها لتقليل عدد الوفيات في كل عام

وفي أميركا يموت في كل عام ١٣ شخصاً منتحرين من كل مائة ألف نفس . وضعف ذلك العدد (٢٦) يقــدم على الانتحار فينجو نصفه بالاسعاف ويموت الباقي . ومن المشاهد أن النساء أسرع من الرجال الى الانتحار وأقل منهم اهتماماً بالبحث عن طريقــة ناجعة تؤدي الى الموت . على ان الملاحظ أيضاً أن اللاتي لا ينجحن في الاجهاز على أنفسهن ، وهن ما يقرب من نصف القادمات على الانتحار تصلح حالهن ويسرن معتدلات في الحياة ولا يفكرن بعد ذلك قط في الانتحار

وقياساً على تعداد حوادث الانتحار في السنين القريبة السابقة تمكن بعض العلماء من ان يقولوا بان ٥٠ نفساً من كل مائة ألف سيقتلون أنفسهم في عام ١٩٣٠ في مقاطعة كاليفورنيا وأيضــاً في سان دياجو وسان فرنسكو . أما في « اتلنتك سيتي » فسيكون عدد المنتحرين بين ٢٥ و٣٦ من كل مائة ألف نفس أيضاً .. !

أما في بروكلين فسيكون عدد المنتحرين في هذا العام من ١٤ الى ١٥ نفساً من كل مائة ألف بدلا من ضعف هــذا العدد في أسباب الاخرى . وهذا النقص يرجع الى عدة حوادث ما زال العلماء يدرسونها ولم يذيعوا سرها بعد

وقد استقر رأي العلماء حتى الآن على ان الشخص الذي يقدم على قتل نفسه انما يكون في حالة غير عادية تشبه تلك التي يكون فيها المريض بالحمى . ومن ذلك أصبحوا ينظرون الى الانتحار نظرتهم الى مرض خبيث يجب تحصين الناس ضده . ففي فينا وبودابست ، أصبح الانتحار أمراً شــائعاً عند الناس وتفشى فيهم تفشي الامراض الخطرة . ولذلك عنيت الحكومة في هاتين المدينتين بتخصيص فرق من رجال البوليس والاسعاف لاسعاف المنتحرين والطواف على الشواطيء والكباري والمرور بجانب الطرق التي تسير فيها القطارات والترام

ومما دلت عليه الاحصائيات أيضاً ان مقاطعة كاليفورنيا والبلاد الواقعة على شاطيء المحيط الهادي هي أغزر مكان في العالم مملوء بحوادث الانتحار وقد قال مستر روس أحد كبار الاطباء في ولاية كاليفورنيا : « ان مرض الانتحار لم يكن في الاصل موجوداً في نفوس السكان الاصليين وانما انتقل اليهم مع الاجانب الذين حلوا في تلك المقاطعة » ويعلل العلماء أنفسهم بناء على وصولهم الى مثل هذه النتائج انهم ولا شك سيصلون الى علاج يقلل من حوادث الانتحار ان لم يقض عليها

ومن الاشياء التي يعنون ببحثها وتمحيصها الآن حصر أهم الأسباب الشائعة التي يقتل الناس أنفسهم من أجلها . وقد عثروا أثناء بحثهم هذا على حوادث غاية في الغرابة والدهشة وان دلت على شيء فانما تدل على ضعف في عقول المنتحرين . والى القاريء بعض تلك الحوادث الغريبة :

« ليفيا سارب » فتاة جميلة من بودابست ألقت بنفسها من الشباك قاصدة الانتحار لأن مدرسها عثر معها على بعض رسائل غرامية كانت تكتبها لشاب لا وجود له الا في عقلها فلما اطلع المدرس على هــذه الرسائل هزأ بها وبكاتبتها . فلم تحتمل الفتاة هــذه السخرية ، وكبر الأمر في نظرها ورأت ان لا فائدة من الحياة بعد ذلك فألقت بنفسها من الشباك . !!

وفي عام ١٩١٩ وقعت في لندن حادثة انتحار عجيبة فقد عادت مسز اللاستيني (التي يقال أنها ابنة غير شرعية للارشيدوق رودلف النمسوي) ذات مساء من أحد المراقص وهي مسرورة فرحة طروبة . ودخلت حجرتها وبعد ان أغلقت بابها تجرعت من زجاجة معها سماً فتاكا واكتشف بعد ذلك السبب الذي حملها على الانتحار فاذا به سبب جنوني . ذلك أنها سمعت صوت أمها الميتة تناديها وتدعوها اليها فلم يسعها والحالة هذه إلا أن تسرع في تلبية النداء . فشربت السم لتموت وتنتقل الى العالم الآخر حيث تقر بها عين أمها

والممثلة الجميلة المشهورة مدموازيل رجين فلوري قتلت نفسها بيدها لانها كانت مغرمة والهة في حب شخص ابتدعه خيالها وأحلامها وقد وجدت في حياة اليقظة ما يبدد حلمها المنى فلم تحتمل البقاء بعد ذلك وأسرعت في قتل نفسها . . .

ولا شك ان مثل هذه الحوادث تدل دلالة صريحة على أن المنتحرين فيها انما ارتكبوا

جريمة القتل ضد نفوسهم وهم في حالة ذهول او جنون . لأنهم لو كانوا في حالتهم العادية وتبصروا في السبب الذي من اجله سيهلكون أنفسهم لتراءى لهم أنه سبب تافه لايدعو قط الى الانتحار . وهناك حوادث أخرى لاتقل في غرابتها عما ذكرناه في الحوادث السابقة ولكن المحققين لم يقفوا على الأسباب الحقيقية التي حملت أصحابها على الانتحار

ففي «اريجون» جاء رجل بطفليه الصغيرين ووضع كلا منهما على فخذيه وجلس هو على كرسي من الخشب بعد ان وضع تحته ست قطع كبيرة من البارود (الديناميت) وأوصلها بفتيلة وقبض على طرفها بيده . فلما استقر به وبولديه الجلوس أشعل الفتيلة فنسفهم البارود نسفاً مريعاً . ! !

وأرادت احدى مريضات الدكتور ليفين في لندن ان تتخلص من الحياة فجاءت بمسمار حاد غليظ طوله اربع بوصات ودقته في جانب رأسها فماتت . !.

وحدث في العامين الاخيرين في الولايات المتحدة ان ثلاثة انتحروا بأن القوا بأنفسهم في افران تتلظى فيها النار . !

وفي شيكاغو صنع المدعو اوتو ويل لنفسه كرسياً حديدياً وجلس عليه ثم اوصله بالتيار الكهربائي فمات مصعوقاً . !

وفي باريس منذ عامين اراد رجل ان يسرع بنفسه الى عالم الآخرة فخرج الى احدى الغابات وشنق نفسه بحبل علقه في شجرة . وعثر عليه الحراس معلقاً على هذه الحالة البشعة على ان الذي استدعى دهشتهم وجود مظلة فوق الجثة ثبتها القتيل قبل ان يقتل نفسه لتحمي جثته من ماء المطر . !

واذا كانت مثل هذه الحوادث تدل على اختلال عقل المنتحرين ، فلا يفهم من ذلك ان كل حوادث الانتحار هي نتيجة الغيبوبة او الذهول او الجنون . وانما هناك ولا شك اسباب اخرى يسعى العلماء والاطباء الى حصرها ليبدأوا بعد ذلك حملتهم ضد مرض الانتحار الخطير

البوليس اليـــابانى يطارد القبـــلات

أرقى أمم الشرق لم تعرف التقبيل الا منذ ست سنين فقط !

كفاح

يقاسي البوليس اليـاباني في هـذه الأيام متاعب جمـة في محاربة التقبيل الذي انتشر في كثير من المدن الكبرى بشكل أزعج ولاة الامور والمهيمنين على تنفيذ القوانين التي من بينها نص على معاقبة من يتجاسر على ارتكاب هذه الجريمة !!

وكان التقبيل معدوداً من الجرائم المعاقب عليها منذ أجيال وقرون عديدة . ولكن لم تقم متاعب حقيقية في تنفيذ قانون

مع التقبيل الامنذ سنة . لانه الى ذلك العهد لم يكن في اليابانيين واحد في الالف يعرف ماهية القبلة ومعناها

أما الآن فتكاد الامبراطورية اليابانية كلها تدرك كنه القبلة ومراميها وأصبحت خادمات المطاعم يبعن القبـلات للزبائن بسعر قرشين ونصف للقبلة الواحدة أو عشرة قروش عن خمس قبلات

ولقد كان من العـادات الدائمة في اليابان منذ عهد سحيق انه بعد ان ينتهي الآكل في أحد المطاعم من تناول طعامه تتقدم اليه الخادمة زحفاً على ركبتيها ثم تنحني أمامه وتقدم له كشف حسابه وهي تقول :

ـ هل يتنازل السيد الشريف بالنظر الى هذه القائمة الحقيرة .. ؟!

ويتناول منها السيد الشريف قائمة حسابه فيدفع المبلغ المرصود فيها مضافاً اليه ما يمنحه للخادمة على سبيل « البقشيش »

أما الآن فقد تبدل الامر فان خادمة المطعم تقف وهي تقدم قائمة الحساب وتلقي بها على الطاولة ثم تتلفت ذات اليمين وذات اليسار لتتأكد من أن ليس هناك رقيب ثم تهمس في أذن الزبون عن ثمن القبلة بالجملة أو القطاعي !!

وقد حدث في مدينة أوزاكا أن وزع أحد أصحاب المقاهي الـكبرى ... ١٠ اعلان صغير يذيع فيه أن خادمات قهوته الحسان يقدمن قبلة مجانية لدى تسديد كل حساب

وتدافع اليابانيون بالمناكب الى هذا المقهى يلتمسون هذه القبلات المجانية . ولـكن رجال البوليس تدفقوا عليه أيضا وكانت النتيجة أن صدر أمر باغلاقه ثلاثين يوما

اختلاس القبلات

وقد كان من نتيجة تحريم التقبيل في اليابان أمر شبيه بذاك الذي حدث من تحريم الخمور في الولايات المتحدة الامريكية إذ نشأت ممارسـة اختلاس القبلات وترويجها بعيداً عن أعين رجال البوليس . حتى لقد بلغ ثمن القبلة المختلسة في شنيوكي إحدى ضواحي طوكيو الراقية ما يناهز الجنيهين . ويقال إن مثل هذه القبلة الغالية يجب أن تستمر عشر دقائق كاملة

ونشأت بجانب ذلك لازمة أخرى هي سرقة القبلات . فالأزواج الذين لايقدرون على دفع ثمن قبلة يشترونهـا من الخارج يغافلون زوجاتهم ويختلسون منهن القبلات اختلاساً ، لأن اليابانيات شديدات الحرص على تنفيذ قانون البلاد الخاص بالتحريم ..

ومن أغرب ما يروى في صدد سرقة القبلات ان فتى في السادسة عشرة من عمره يدعى شيوسي كوجاما سمع عن كتاب اسمه « سارق القبـلات » فأصر على أن يكون هو الآخر سارق قبلات وأعد لهذا الغرض كراسة صغيرة سطر فيها أسماء ثلاثين فتاة من الحسناوات اللواتي اعتزم على سرقة القبلات منهن . . !

وامتطى الفتى دراجته وراح يطوف بها الشوارع حتى اذا ما صادف واحدة من الثلاثين انتهز فرصة انشغالها وانصراف أنظار المارة عنه وعنها ثم اختلس القبلة واسرع الى امتطاء دراجته واختفى دون ان ينتبه أحد

ولكن واحدة من هؤلاء الثلاثين استعصى عليه تقبيلها لأنها ابنة رجل غني ولم تكن تخرج الى الشوارع إلا في عربة خاصة ، فلبث عدة أيام يرقبها عن كثب بلا جدوى واخيراً جازف وتسلل الى بيتها وجال في الغرف الى ان وجدها نائمة في فراشها فسرق القبلة المطلوبة . ولعلها كانت أشد حرارة مما يلزم فاستيقظت الفتاة صارخة وهرب اللص من مأزقه بصعوبة شديدة . إلا انه منذ نجح في هـذه المغامرة أخذ يمارس سرقاته بجرأة أشد . الى ان حدث ان اختلس قبلة في رابعة النهار وتمكن « المجني عليها » من التحقق من ملامحه وسرعان ما ألقي القبض عليه

قانون التحريم

والى سنة ١٨٥٤ التي أرغمت أمريكا اليابان فيها على الخروج من عزلتها وفتح موانئها للتجارة لم يكن اليابانيون يعتقدون ان هناك بلاداً غير بلادهم . فلما أن اختلطوا بالدول الاخرى وزاروا الأمم

...عها وعاداتها في ...بيل المدنية والتقدم ... العمران أنشأوا لجانا خاصة للدراسة والبحث والنظر فيما يمكن أخذه من الاوضاع والتقاليد العصرية المتمدينة وادخاله على حالة بلادهم ، ونبذ مالا يتفق مع الفائدة المرجوة من التجديد والتمدين

وقد كونت جمعية من العلماء لبحث مزايا القبلة فكان قرارها انها غير ذات فائدة وانها أقرب الى الوحشية وانها قد تضر بالصحة ، ولهذا صدر قرار الجمعية برفض إدخالها الى البلاد مع ما استحدث من عادات وتقاليد جديدة تتمشى مع النهضة العالمية

وبناء على ذلك قرر واضعو القوانين النصوص الخاصة بتحريم التقبيل وفرضوا العقوبة على من يمارسونها

ومرت العصور وعشرات السنين وتعاقب الأباطرة على عرش الميكادو وذلك القانون معلوم

... يفقده أحد ، لأن واحداً من اليابانيين لم يكن يعرف ماهية القبلة ، ولم يكن يفكر في أن يزاولها ويتذوقها . .

تمثال القبلة

وكادت حمى التقبيل تنتشر في سنة ١٩٢٤ حينما حمل تمثال القبلة من صنع رودين المثال الشهير الى طوكيو مع بعثة فرنسية جابت كثيراً من أرجاء العالم تقوم بدعاية للفن الفرنسي

ورفضت السلطات اليابانية في أول الامر عرض هذا التمثال على الناس لانه يمثل شيئاً تحرمه قوانين البلاد وهو التقبيل

وكانت مشادة وجدل كبيران انتهيا الى أن سمحت السلطات اليابانية بعرض التمثال الفني ... على عدد محدود من المشتغلين بالفنون فقط ، ولم تكتب الجرائد شيئاً عن التمثال أو تنشر المجلات أية صورة عن هذه التحفة الآثمة في نظر القانون الياباني . . .

ولم يقف أمر محاربة التقبيل عند هذا الحد ... إن مراقبة الافلام السينماتوغرافية التي تعرض في اليابان تعمد الى مواضع التقبيل في الروايات فتقصها ولا تسمح بعرضها على الجمهور

القبلة الاولى

ولما أن طغت الافلام الناطقة وانتشرت وتدفقت على بلاد اليابان لم يقص مراقبو الاشرطة السينماتوغرافية مناظر القبلات من الروايات لامر لايزال مجهولا ، وعندئذ عرف اليابانيون اسرار القبلة ومزاياها التي كانوا يقرأون عنها في الكتب دون أن يعرفوا كيف تؤدى وأية مزية لها . .

وبدأت حمى التقبيل وبيع القبلات في « الجنزا » وهو حي اللاهي في طوكيو عاصمة اليابان وكان أن شرعت الساقيات في تلك القهاوى والبارات الفاخرة يبعن القبلات ويوزعنها بالنقد على الزبائن . ومن ذلك الحي انتشرت القبلات في جميع الانحاء

ومن أفكه مايحدث الآن في شوارع طوكيو أن يعمد مداعب خبيث الى باطن يده يحدث فيها فرقعة كصوت القبلة على مقربة من رجل بوليس فينتفض هذا في الحال ويهرول باحثاً عن ذاك « القبل » الاثيم والقبلة الباغية فلا يجد أولئك المتهمين ، وتتعالى الاصوات بالضحك والقهقهة ! !

برلمان الجمهور ينقذ رجلا . . .

(بقية المنشور على صفحة)

... بشكر هذين الخادمين العظيمين ... سانية

شعوري وآلامي

وفي اليوم الاول وحده كنت أتمنى ... واحدة تخرجني من هذه الرغبة ، ولكنني ما كدت أتلقى العلاج الاول وأجتاز ... الازمة حتى ضاعت هذه الاعراض جميعاً وبدأت أشعر بالتحسن وانعدام رغبتي في تعاطي المخدر

فلما انقضت الخمسة الايام الاولى كنت قد شفيت تماماً ، وكانت رغبتي في الادمان التي لبثت أسيره عشر سنين لا أستطيع ... فكاكا - كانت هذه الرغبة الجامحة الملحة قد ماتت .. وماتت الى الابد باذن الله ..

وبقيت خمسة أيام أخرى في دور النقاهة أتناول غذاء منظما وألاقي عناية فائقة ، ثم خرجت بعد ذلك من المصح في تمام العافية والنشاط ، كأنما أزيح من فوق صدري كابوس مريع ، وكأنني انتشلت من وهدة حضيض سحيق لا قرار له

وهأنذا الآن لا أشعر بأعراض الآلام التي تنتاب المدمن المنقطع عن تعاطي المخدر ، ولا أحس أية رغبة في العودة الى « الشم » مطلقاً »

بعد الشفاء

وحسب القارىء ليعرف النفس الكريمة التي أنقذها ذاك الداء الفتاك والشعور الحساس الذي أماته المورايين عشر سنين ثم بعثه العلاج من رقدته ، حسبه ليعرف ذلك ويقدره ان يقرأ هذا الخطاب الذي كتبه الرجل بعد تمام شفائه :

سيدي الفاضل رئيس تحرير الدنيا المصورة

« بعد الاحترام - سيدي ، عندما كتبت اليك أول مرة أستدر رحمتكم لمعاونتي للدخول في أي مستشفى حتى أتخلص من تلك العادة (عادة الادمان على تعاطي المورايين) كنت أبكي من شدة ما تحملته من آلام الحياة وقدر لي الآن وأنا أكتب إليك لأقوم بما يجب علي من الشكر أن أبكي أيضاً ، ولكنها دموع الفرح ، دموع النجاة من اليأس والآلام ، ودموع الشكر

طرقت باب مجلتكم بخطاب عادي بسيط فلبيتم رجائي وقابلتموني بحنانكم وشفقتكم وتكرمتم بأرسالي للطبيب الشهير الدكتور أمين بك جندي بشاي الذي تفضل وواساني ثم تكرمتم في الحال بأرسالي للمستشفى الخاص بمعالجة المخدرات فأحييتموني

« فهل يمكنني أن أفصح عما في نفسي من شكر ؟

وهل اذا أفصحت يفي بما في نفسي ؟ لا والله أسأل الله ان يجزيكم عن الانسانية خير الجزاء

عبد الرحمن محمد

ونحن مع شكرنا للعاطفة النبيلة التي تجلت في هذا الخطاب لانرى أنفسنا جديرين بذلك الحمد الذي أغدقه علينا ، إنما اذا كان هنالك من يستحق الشكر حقاً فهما حضرتا الطبيبين الفاضلين : الدكتور اسكندر سالم ، والدكتور أوضه باشي ، وحضرة النطاسي الدكتور امين جندي بشاي وحسبنا اننا كنا واسطة لانقاذ ذلك الرجل من الوهدة التي اسقطه فيها ادمان المخدرات

الفرق الاجنبية

اعتادت مصر في كل فصل رياضي أن تستقدم فريقاً اجنبيـــاً أو أكثر للمباراة مع منتخبات المناطق . أما في هذا العام فاننا نرى ركود الحركة في الاتحاد مع أن الوقت قد أزف أو كاد . ومع أن الارتباط مع فريق ما يحتاج الى وقت في الأخذ والرد وفي المفاوضة والعرض فهل قدر الاتحاد ذلك أم انه يدع الأمر جانباً فلا يلتفت اليه الا في آخر وقت وبعد فوات الفرصة

إن كثيراً من الفرق الأجنبية يرتبط برحلات في مثل هذا الأوان فاذا تلكأنا أكثر من ذلك فربما احترنا في العثور على فريق قوي لم يكن قد ارتبط مع غيرنا بعد

وقد تحدثنا في هذا الموضوع منـــذ أشهر إلى الزميل يوسف افندي محمد بعد عودته من تمثيل مصر في المؤتمر الدولي لكرة القدم ، حيث سبق للاتحاد أن كلفه بمفاوضة بعض الفرق . وقد نشرنا حديث المندوب في حينه ويتضح منه أنه حصل على شبه اتفاق مع نادي سلافيا وسبارتا على أن يتألف منهما فريق يعتبر كمنتخب لمدينة براج يتبارى خمس مباريات في مصر نظير مبلغ ١٥٠٠ جنيه . ولكننا انتظرنا الى اليوم فلم نجد نتيجة لذلك . وبحثنا فعلمنا أن نادي سلافيا عاد فأرسل الى الاتحاد يعرض أمر الحضور بمفرده (أي دون أعضاء من سبارتا) على شرط أن يتقاضى ١٦٠٠ جنيه وأن يلعب أربع مباريات فقط . وهذا هذيان يجب ان لا يلتفت اليه . إذ كيف يتسنى أن يتفاوض النادي مع مندوب مصر على أساس الاستعانة بلاعبين من ناد آخر وبمبلغ ١٥٠٠ جنيه ثم يعود الآن فيطلب (بمفرده) ١٦٠٠ جنيه في عدد من المباريات أقل من العدد المتفق عليه أولا ؟

هذا وقد علمنا ان الاتحاد المصري تلقى يوم الخميس الماضي من نادي « فيرنسفاروس » المجري المشهور والذي زارنا منذ عامين فعرفنا قوة مراسه وفن لاعبيه الذين ما زلنا نذكر منهم الجناح الأيسر الجبار « كوهوت » ومتوسط الدفاع المتين « بوكوفي » . . نقول ان الاتحاد قد تلقى منه كتاباً يبدي فيه استعداده التام لزيارة القطر المصري واللعب فيه أي عدد من المباريات دون تحديد . فلم لا ينتهز الاتحاد هـذه الفرصة فيتفاوض مع الفيرنسفاروس خصوصاً وان اتفاقيته السابقة كانت على ما أذكر تسعمائة جنيه في ٥ مباريات ثم زيدت مباراة سادسة نظير أجر جديد . .

وقد يكون من الاوفق ـ بعـد ان علمنا قوة لاعبي الاندية المجرية التي زارتنا في السنوات الاخـيرة ـ أن يعمل الاتحاد على استقدام منتخب من بودابست يجمع لاعبين ممتازين من الاندية الثـلاثة (يوبشت ـ وال M. T. K. وفيرنسفاروس) وهي الاندية التي زارت مصر في السنوات الثلاث الاخـيرة وأتت فيها بنتائج مشرفة وأثبت أعضاؤها أنهم من لاعبي الدرجة الاولى في كرة القدم

نكتب هذا ونرى ان اللجنة العليا للاتحاد لا تهتم اهتماماً كافياً بهذا الامر الذي يستدعي السرعة

لجنة منطقة القاهرة

اجتمعت لجنة المنطقة برياسة السيد داود راتب بك . ويفهم من هذا انه استرد استقالته التي اشيع انه قدمها قبل ذلك . ولم تشأ الاشارة اليها حتى يهيأ الجو الصالح للرجوع عنها . أما اليوم فنرى واجباً علينا أن نقدم الشكر لرئيس المنطقة الذي تغلبت عليه الروح الرياضية عما عداها . كما نقدم هذا الشكر ايضاً لبقية الذين عملوا على تنقية الجو واصلاح ما أفسد الدهر



المصارع روجي موليه



المصارع كلافيري لويس



المصارع جيوم

اجتمعت لجنـة المنطقة ـ كما ذكرنا ـ ونظرت في امر اللاعبين الذين أساءوا في مباراة (اليونان ـ والترسانة) التي وصفناها في العدد الماضي فأصدرت في شأنهم القرارات الآتية :

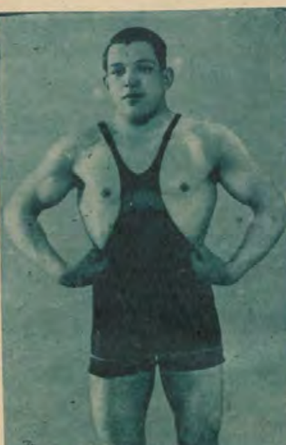
(١) إيقاف اللاعب أرجيروس من اليونان شهراً كاملا

(٢) إيقاف اللاعب كاسيس من اليونان خمسة عشر يوماً

(٣) إيقاف اللاعب عبد الحميد عبد الله من الترسانة خمسة عشر يوماً

(٤) إيقاف اللاعب حافظ كاسب من الترسانة أسبوعاً واحداً

ثم نظرت اللجنة بعد ذلك في أمر المباريات الدورية بعد تأجيل مباراة الاهلي والمختلط



المصارع بواليفيه اميل

التي كان محدداً لها يوم ٣١ اكتوبر فقررت أن تقام تلك المباراة يوم ٢٨ نوفمبر الجاري بأرض الاهلي بالجزيرة

ولما كانت حفلات التنس بالنادي المختلط ستقام من ١٤ الى ٢١ نوفمبر ـ كما ذكرنا في العدد الماضي فقد طلب المختلط تأجيل مباراته مع الترسانة المحدد لها يوم الجمعة القادمة ١٤ نوفمبر الى موعد آخر ، الا ان اللجنة رفضت الطلب وقررت ان تقام المباراة في موعدها على ارض الترسانة بالزمالك

ولقد كان من المقرر أن يتقابل النادي الاهلي مع (نادي الفيوم) في مباريات كأس الامير فاروق يوم ٢٨ نوفمبر الجاري . ولكن بما أنه تقرر اقامة المباراة الدورية بين الاهلي والمختلط في ذلك التاريخ فقد رؤي تقديم موعد كأس الامير فاروق الى يوم ٢١ الجاري بالفيوم

نتائج مباريات الكأس السلطانية

فاز نادي التليفون والتلغراف على فريق اللانسرز بهدفين لهدف واحد وفاز الاهلي على البوليس بستة عشر هدفاً في مباراتهما التي أقيمت يوم ٥ نوفمبر الجاري

وفي يوم الجمعة ٧ منه أقيمت المباراة بين المختلط وطيران مصر الجديدة ففاز فيها المختلط

الرباع الداهية لويس هوسن

بثلاثة أهداف ، أحرز الاول منها جميل الزير وأصاب كامل عبد الله الهدفين الآخرين

الفريق الفرنسي للمصارعة

ذكرنا سابقاً خبر البعثة الفرنسية القادمة الى مصر برياسة المسيو جان دام لملاقاة المصارعين المصريين . ونقول الآن إن أولئك الرياضيين سيصلون الى الاسكندرية يوم ١٢ الجاري للقيام بمباراتين ضد منتخب القطر : إحداهما في الاسكندرية يوم ٢٣ نوفمبر والثانية بالقاهرة يوم ٢٧ منه

وقد وزع الاتحاد المصري للاندية الرياضية نشرة فرنسية يستدل منها على ان القادمين هم :

(١) جيوم ـ ووزنه ٦١ كيلو جراماً وهو عضو بنادي المصارعة وحمل الاتحال بسان دنيس . وقد نال بطولة : فرنسا سنة ١٩٢٨ ومن اللاعبين الدوليين . ووصل الى الدور النهائي للبطولة الفرنسية في سنة ١٩٢٩

(٢) موليه ـ ووزنه ٦٦ كيلو وهو عضو بنادي جومون أحرز البطولة الثانية في المصارعة الحرة سنة ١٩٢٩ . وقد مثل بلاده في الدورة الاولومبية التاسعة سنة ١٩٢٨ وكان بين الفائزين في المصارعة اليونانية الرومانية

(٣) كلافيري ـ ووزنه ٧٢ كيلو وهو البطل الثاني لفرنسا سنة ١٩٢٥ وبطل الجيش الفرنسي سنة ١٩٢٨ وبطل فرنسا بأجمعها سنة ١٩٣٠

(٤) بواليفيه ـ ووزنه ٧٩ كيلو من جمعية البوليس الرياضية وبطل فرنسا سنة ١٩٣٠ وأحد ممثليها في الألعاب الاولومبية

(ث) بويلو – ووزنه ٨٧ كيلو ونصف .
بطل فرنسا سنة ١٩٣٠
وفوق ما تقدم فان الرباع الفرنسي الداهية
وسن ، سيكون بين الوافدين مع هـذا
ق . وأظن أنه لا يوجد من يجهل ذلك
وقوته ، خصوصاً بعد أن حصل على بطولة
في المباراة الأخيرة بمونيخ في وزن
الثقيل . وبعد أن قام نضال عنيف بينه
بطلنا نصير في أولومبية سنة ١٩٢٨
بفوز البطل المصري . فلم يثن ذلك من
الرباع الفرنسي الذي عاد الى بلاده
المران والتدريب ويضرب الارقام
المسجلة لوزنه

منتخبو مصر في المصارعة

ولقد أعلن عن إقامة حفلة في نادي
بين مصارعي القاهرة والاسكندرية في
الجمعة الماضية
أقيمت الحفلة حقاً ولكنها كانت بشكل
عن العرض منه الى شيء آخر . فقد
على ان يتلاقى كل قاهري بزميله
مدة عشر دقائق ثم يتركان الحلقة
. وأخيراً يدون كل من الاعضاء رأيه في
الذي يفضله . وفي النهاية تجمع الآراء
الاختيار على من ينال أغلبية في الاصوات .
هذه الطريقة لم ترق في عيني المدرب
، فطلب ان تترك له حرية الاختيار
طلبه ونفذت الطريقة الأولى
من نالوا أغلبية الآراء فهم :
وزن الريشة : ابراهيم كامل وبشير
وزن الخفيف : فياضي وخيري محمد
وزن خفيف المتوسط : علي كامل ومحمد

وزن المتوسط : بليغ صفوت وعبدالعزيز
حداد
وزن خفيف الثقيل : الملواني وابراهيم
، واشترط على الاخير ان ينزل وزنه
) الى خفيف الثقيل ثم تقام مباراة
بين الملواني ويختار الفائز منهما
وقد طلب الى أولئك المصارعين ان
بالاسكندرية يوم الجمعة ١٤ الجاري
السيو « يانكي » على تدريبهم ومرانهم
أسبوع آخر

بطولة التنس للاعبين الاولين

أقيمت بعض ألعاب بطولة التنس للاعبين
لنيل كأس الاهرام بالنادى الاهلي
المجزورة يوم الجمعة الماضية فكانت
ان : –
عزيز فهمي على مستر هل ٦–٠ و٦–١
روت على مستر كوبلاند ٦–٠ و٦–٢
و ٦–٢
ليستر على بابا زوغلي
المصري على تبلي
شكري على براون ١٠–٨ و ٤–٦
٨–
بيطار على محمد فهمي ٦–٤ و ٧–٥
امانويل على كنوتن ٦–٢ و ٦–٣

الطائر المصرى

علي رياض

بعث الينا الرياضي المصري المحبوب « علي رياض » بالشهادتين اللتين أحرزهما في الطيران وأولاهما شهادة (Licence) والثانية شهادة عضوية نادي الطيران الملكى

ومن هذا يتضح ان علياً قد بلغ في ذلك الوقت القصير شأواً لم يبلغه غيره في أضعاف ذلك الزمن . وتلك همة يستحق أن يهنأ من أجلها

ويدرس علي رياض الآن فن الهندسة الميكانيكية في "Edgware" وهو مواصل دراسته بنشاط لا يعرف الكلل

أما عن مرانه في اللعبة التي أتقنها قبل سفره (كرة القدم) فانه كان قد زار نادي « وست هام » مرتين وتعرف الى هيئة ادارته فوجدوا فيه عضواً نافعاً ولاعباً نابغاً وألحوا عليه في الانضمام للنادي . ولكنه رأى أن بعد الشقة بين مكان عمله وبين ذلك النادى يحول دون الانضمام . الا ان الرسائل التي وصلته كانت سبباً دفعه الى التوقيع للنادي المذكور وان لم يواظب على زيارته

ويقول علي في خطابه إنه يعمل من منتصف الساعة الثامنة صباحاً الى الظهر ومن الواحدة والنصف الى الخامسة مساء ، ثم يلتحق بالقسم الليلي للتمرن على الرسم والهندسة من السادسة الى الثامنة . فليس لديه فراغ من الوقت الا في يوم الاحد . وهو يوم الراحة الوحيد الذي يستطيع فيه أن يزور نادي (وست هام) الذي وقع له

الدورة الاولومبية العاشرة

أتينا فيما سبق من اعداد الدنيا على تعريب خمس نشرات مما تصدره اللجنة الاولمبية بامبركا وقد وصلتنا نشرتها السادسة وهي خاصة بلعب السلاح وهاك ما حوت :

سيكون للعب السلاح أهميته الخاصة ومكانته الممتازة في الدورة التي ستقام في المدة بين ٣٠ يوليو و١٤ اغسطس من سنة ١٩٣٢ وقد وضعت الانظمة الكافية لتسير هذه المباريات على الوجه المرغوب . وقد انشئت لها ساحة خاصة في الحديقة الاولمبية بجوار الملعب الكبير واستعمل في تجهيزها الاسمنت المسلح والصلب وغطيت بالزجاج الانيق الذي ينفذ منه الضوء فيسهل على المتفرجين وغيرهم رؤية كل شيء

أما مساحة تلك الساحة فهي ٩٠ متراً في ٤٥ وستقسم الى ثمانية اقسام . وقد بنيت حولها شرفة مرتفعة تسع نحو اربعة آلاف متفرج . هذا ولا يزال هناك فراغ حول بقية الاقسام يسمح بايجاد عدد من المقاعد

أما المنتديات التي يجتمع فيها الحكام وأعضاء الاتحادات فقد أعدت على أحسن طراز كما جهزت حجرات لتغيير الملابس والاستحمام وأماكن للصحفيين وعمال لتناول الطعام وللاستراحة أيضاً



الملاكم صلاح الدين في مقعده على الباخرة ينظر الى أمواج المحيط

المسيو جان دام

بين الفيوم والمنيا

في كأس الامير فاروق

دخل ناديا الفيوم والمنيا في العام الماضي ضمن أندية الاتحاد المصري لكرة القدم واشتركا في مبارياتها الخاصة بالكؤوس

ولقد كان يوم الجمعة الماضية موعد اقامة المباراة بينهما على كأس الامير فاروق فانتهت بفوز الفيوم على المنيا بثلاث اصابات في حين لم تنل المنيا من منافستها شيئاً

الاهلى واليونان

في دوري الاندية الممتازة

اقيمت هـذه المباراة يوم الاحد الماضي على أرض الاهلي . وقد كانت بين فريقين تملك اليأس أحدهما (اليونان) بعد ايقاف بعض لاعبيه من جراء ما فعلوا في مباراة الترسانة وما أجرموا ضد القانون

لذلك لم تكن مباراة شيقة هامة وانتهت بفوز الاهلي بثمانية أهداف نظير هدف واحد ناله اليونانيون

الملاكم المصرى النابغة

« صلاح الدين »

انقطعت عنا منذ مدة أخبار ملاكمنا البطل « محمود صلاح الدين » بعد انتصاراته الباهرة في فرنسا . وبعد أن أخبرنا بأمر اتفاقه مع المدير الاميركي المعروف « ولتر فريدمان » وازماعه الرحيل معه الى بلاد « العم سام »

أما الآن فقد وصل صلاح الى أميركا ولم ينس ساعة وصوله أن يكتب خطابا رقيقا بتاريخ ٢١ اكتوبر الجاري من مدينة نيويورك العظيمة يخبرنا فيه بابتهاجه العظيم وبما يهتاجه من كبار الآمال التي ينتظر تحقيقها من أجل وطنه العزيز وسمعته العالية

هذا وقد أرسل الينا صلاح مع خطابه قصاصة لجريدة اميركية نشرت له صورة فتوغرافية بملابس غريبة اختارها له مديره . وقد أطلق عليه لقب « البرنس الملاكم » للدعاية ولفت الانظار . ويقول صلاح انه بريء من تلك الدعايات الكاذبة . وانه لن ينسب لنفسه ما ليس بحق . وانما هو مديره الذى يكتب وينشر دون رأيه

وفقى

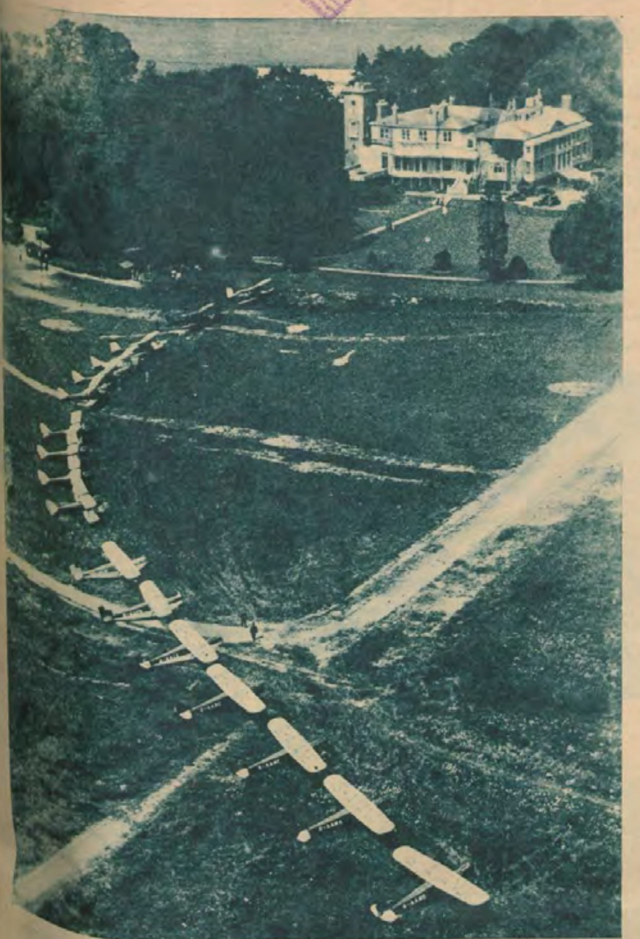
كنت مصابة بمرض مزمن حاولت الشفاء منه وعرضت نفسي على أطباء عديدين فلم ينجع في دائي علاجهم ، الى ان هداني الله الى الدكتور توفيق طنبه الاختصاصي في الولادة وأمراض النساء بالفجالة فأنقذني من العدم ووهبني الله على يده حياة جديدة بعد اليأس

ولقد نالت الكثيرات غيري الشفاء على يد هذا الطبيب الماهر الذي عالجني بدون سلاح فقد جعل علاجه مقصوراً على استعمال الكهرباء في شفاء الداء

وهذا ما حملني أنا وبعض من شفاهن على ان نرسل اليكم هذا الخطاب ، لتتكرموا بنشره في إحدى مجلاتكم ، لنقوم بحق الشكر نحو هذا الطبيب

امضاءات

منيرة مصطفى – عزيزة محمد – رمزية حسن – سيدة اسماعيل



القزم الجمال

علوان احمد جمال في جرجا يبلغ من العمر اربعين سنة ولكن طوله لا يزيد عن ٨٥ سنتيمتراً. وهو على الرغم من قصر قامته قوي البنية متين البناء وتراه في الصورة ممسكا بقياد جمله



موقف
لاجل كذا طيارة !

تتطور شؤون العالم بسرعة مدهشة فبعد أن كانت تقام الالواح وعليها جملة « موقف كذا عربات ركوب » أو « موقف كذا سيارات » اصبحت الآن تقام المواقف لطيارات التاكسي وترى في الصورة الى اليسار أول محطة لطيارات التاكسي افتتحت في هانوورث بانجلترا وقد صفت فيها الطيارات في حفلة الافتتاح

تمثال عجيب

أهدت جمعية رجال المدفعية في فينا الى كنيسة « موتيفكيرشه » في النمسا شمعة ضخمة طولها أربعة أمتار وسمكها ٣٠ سنتمتراً قائمة على قاعدة من الرخام لتكون ذكرى للقتلى من المدفعية في الحرب العالمية . وقد قدر أن تعيش هذه الشمعة ١٥٠ سنة



تيجان الحبشة

صيغت في معامل الحلى بلندن اربعة عشر تاجاً لنبلاء الحبشة وامرائها بمناسبة حفلة تتويج جلالة امبراطور الحبشة . ومنها تاج لولي العهد وتاج للاميرة كريمة الملك واربعة تيجان للدوقات واربعة للكونتات واربعة للبارونات. وقد نقشت هذه التيجان بصورة اسد يهوذا الذي هو شعار الحبش ، ونجمة الحبشة، وخاتم سليمان ، وترى في الصورة هذه التيجان الاربعة عشر

دقة الكتابة

نبغ في اسبانيا فتى عمره ١٨ سنة حاز الرقم القياسي العالمي في صغر الكتابة ودقتها . فقد كتب على تذكرة بريد ثلاثة فصول من رواية «دون كيشوت» وكتب على عود كبريت آية من آيات الانجيل . وترى صورة التذكرة والعود مكبرتين وفي الدائرة صورة هذا الفتى الخطاط . ومما امتاز به هذا الخطاط أيضاً سرعة الكتابة حيث كتب ٤٨٦٠ كلمة في ٦ ساعات



(الدنيا المصورة) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و ١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ـ تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان ـ الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل